



مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت تصدر عن جمعية ملتقى الكويت ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»

## الجمعيات التعاونية

ستون عاماً من العطاء والتميز العالمي  
في خدماتها الاقتصادية والاجتماعية



في المناسبات الوطنية:  
كتاب "حكام الكويت" .. مآثر  
خيرية ومواقف إنسانية



د. سعد الشبوي:

لجنة المشروعات الوطنية  
تستقطع 5% من أرباح  
الجمعيات ونفذت مشروعات  
بـ30 مليون دينار



مركز "فنار" راعٍ إعلامي لحملة "شاحنات الكويت" لإغاثة سوريا واليمن

مشروع

# إيواء وتسكين الأرامل والأيتام

تكلفة الشقة للأرامل والأيتام

د.ك 3920

شامل البناء والتأثيث الداخلي

قرغيزيا

عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ  
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، وأحسبه قال  
وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر، متفق عليه



تجاوز  
الزكاة

خ (ج) (2020/041/020) يمنع الجمع النقدي



18 58 555  
alsalamkwt.org

f YouTube Twitter @alsalamkwt  
@alsalamkwt

تجوز  
الزكاة



# إغاثة الصومال



مخيمات طبية



توفير مياه وحفر الآبار



سلات غذائية

22 09 51 51

[tanmeia.org](http://tanmeia.org) @tanmeiakw

يمنع الجمع النقدي | رقم الترخيص: خ 26 / اغاثة 4 / 2022



## كلمة العدد

# الجمعيات التعاونية الكويتية.. ريادة اقتصادية واجتماعية عالمية

أهلاً بكم.. مجدداً نلتقي بكم في العدد السادس عشر من مجلة «فنار»، والذي يتناول الدور الاقتصادي والاجتماعي الرائد للجمعيات التعاونية في الكويت، والتي يعود نشأتها لأكثر من ٦٠ عاماً، حيث تلعب الجمعيات التعاونية دوراً محورياً في حياة المجتمع باعتبارها الحارس الأمين على المخزون الغذائي الاستراتيجي وارتباطها الاقتصادي المباشر بترشيد ميزانية الأسر، ودورها المتميز في المجالات التطوعية والاجتماعية والثقافية من خلال الشراكة المجتمعية في إدارتها والإشراف عليها.

ويتناول ملف العدد تجربة الجمعيات التعاونية في الكويت التي تُعد واحدة من أنجح التجارب التعاونية في المنطقة والعالم، ودور هذه الجمعيات الاجتماعي والاقتصادي والتي تسيطر على أكثر من ٧٠٪ من تجارة التجزئة لتوفير السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية.

بسعر مناسب بعد أن ساهمت في تخفيض تكاليف وأعباء الحياة ومتطلباتها اليومية، ووصل عددها اليوم إلى ٧٦ جمعية تعاونية واتحاد. وفي العدد أيضاً مقابلة مع رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية د. سعد الشبو، يتناول فيها تاريخ تأسيس الاتحاد ودوره في الحفاظ على مكتسبات القطاع التعاوني وثبات الأسعار وتوحيدها بين التعاونيات، ودور الجمعيات المتميز في عملها الاجتماعي والوطني، ومطالبته بأن تكون هناك هيئة مستقلة تشرف على قطاع التعاون؛ نتيجة تشعب أعماله وضخامة ميزانيته حيث تتجاوز مبيعاته مليار دينار سنوياً.

كما يضم العدد سيرة الباحثين في تاريخ الكويت، المؤرخ باسم عيسى اللوغانى، وهو أحد الباحثين المتميزين في تاريخ وتراث الكويت ودول المنطقة، كما يضم العدد مجموعة من المقالات المتنوعة للمختصين وذوي الشأن بقطاع التعاون.

وبمناسبة الاحتفال بالمناسبات الوطنية لدولة الكويت؛ يسرُّ مركز فنار أن يهدي القراء الكرام أحدث إصداراته وهو كتاب (حكاهم الكويت.. مآثر خيرية ومواقف إنسانية)، والذي يوثق سيرة وأعمال حكاهم الكويت، ودعمهم للعمل الخيري داخل الكويت وخارجها.

عدد متميز يتناول دور الجمعيات التعاونية الرائد اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً على مستوى العالم، إلى جانب العديد من الموضوعات المتميزة التي نرجو أن تنال إعجابكم.

## فنار

## اقرأ في هذا العدد

06	هدية العدد كتاب حكاهم الكويت مآثر خيرية ومواقف إنسانية
08	مركز فنار سلّم جمعية السلام الإنسانية .. إصدارها التوثيقيين
10	ملف العدد: الجمعيات التعاونية ستون عاماً من العطاء والتميز العالمي
18	د. سعد الشبو: في أزمة جائحة كورونا لم تنقص سلعة واحدة
26	باسم اللوغانى.. مؤرخ المناطق السكنية الكويتية
30	جمعية مشرف التعاونية أعلى قيمة مبيعات في تاريخ قطاع التعاونيات
32	جمعية "السلام" الإنسانية جمعت ٤٠٠ شاحنة لإغاثة سوريا واليمن
42	نواف الدويسان: الحركة التعاونية هي الحصن الآمن في مواجهة التحديات



## فنار

مركز الكويت للتوثيق  
العمل الإنساني

فبراير ٢٠٢٢م - رجب ١٤٤٣هـ - العدد السادس عشر

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

## جمعية ملتقى الكويت



ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير

د. خالد يوسف الشطي

مستشار التحرير

صالح خالد المسباح

مدير التحرير

باسم عبدالرحمن

المدير التنفيذي

مختار أبو العلا

تدقيق لغوي

د. محمد علي السبأ

متابعة وتنسيق

محمود عصر

إخراج وتنفيذ

صباح أحمد

قيمة الاشتراك السنوي

للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك

قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات

info@fanarkwt.com

التليفون

94770552 - 66851400

اليرموك - مكتبة اليرموك العامة - الدور الأول

بجوار جمعية اليرموك التعاونية

fanarkwt

www.fanarkwt.com

info@fanarkwt.com



د. خالد يوسف الشطي

## الافتتاحية

بقلم رئيس التحرير

### الدور المجتمعي والتطوعي للجمعيات التعاونية

في ظل احتفال الكويت بذكرى مناسباتها الوطنية؛ يسرُّنا في مجلة فنار أن نتناول جانباً من جوانب العمل التطوعي الاجتماعي، وهي الحركة التعاونية الكويتية وريادتها وتميزها على مستوى المنطقة، وكيف أنها أصبحت تجربة يُشار إليها بالبنان بعد أن لعبت دوراً اقتصادياً مهماً في حياة المجتمع الكويتي، ونجحت لأكثر من ٦٠ عاماً في الحفاظ على الثبات السعري للسلع الغذائية والمواد الاستهلاكية والخدمات، كما لعبت دوراً تطوعياً واجتماعياً وثقافياً لا يقل عن دورها الاقتصادي، بل إنه يضاهيه في كثير من الأحيان، لتؤكد على أن الكويت مركزاً عالمياً للعمل الإنساني والتطوعي.

وتُعدّ التعاونيات رافداً مهماً من روافد الاقتصاد الوطني، فلا يوجد مواطن بالكويت إلا وله سهم في الجمعيات التعاونية، ويشارك المواطن متعاوناً ومتطوعاً في إدارتها وحضور جمعياتها العمومية ويستفيد من خدماتها وأرباحها، وهي بذلك تُعدّ مؤسسات وطنية تضيف إلى صفة المواطنة وتُعدّ إحدى أدوات الانتماء والولاء الوطني، وقد نص الدستور الكويتي على تشجيع الدولة للتعاون والادخار، فأصدرت مبكراً أول قانون للعمل التعاوني وهو القانون ١٩٦٢/٢٠ في ٦ أغسطس ١٩٦٢، والذي بموجبه ازدهرت الحركة التعاونية وزاد عددها في جميع مناطق الكويت.

أما عن مواقفها البطولية؛ فقد أدت التعاونيات دوراً وطنياً في محنة الغزو الغاشم في ٢ أغسطس ١٩٩٠، حينما حرصت على تشغيل المخابز وتوفير الخبز والسلع الغذائية للمواطنين، والمشاركة في إدارة المرافق العامة في المناطق السكنية.

ومثل ما كان لها دور وطني في الغزو الغاشم؛ فإنها لم تتخلَّ عن شرف خدمة الوطن والمواطنين في جائحة فيروس كورونا عندما اجتاحت العالم وبدأت تلوح آثارها السلبية على الحياة العامة، وبدأت معها مرحلة الإغلاقات لجميع المؤسسات والوزارات وشركات القطاع الخاص للحدّ من انتشار الفيروس، بينما فزع العاملون في قطاع التعاونيات لخدمة وطنهم غير أبهين بوباء أو مرض، وجرى العمل في الجمعيات التعاونية على قدم وساق، واستمرت تعمل على مدار الساعة من أجل توفير احتياجات المواطنين والمقيمين، وقامت التعاونيات بتوفير ماوى مناسب لموظفيها، وحافظت على استمرار تقديم خدماتها لزوار الأسواق، وتوصيل السلع إلى منازل المستهلكين، وأيضاً توصيل الأدوية للحالات الخاصة مجاناً، ووفرت السلل الصحية والمعقمات من خلال فرق تطوعية شكلها أبناء المناطق السكنية، كما نجحت في توفير جميع السلع دون نقص في المخزون أو زيادة في الأسعار، فالتت بموجبه احترام وتقدير الجميع.

كما تقوم الجمعيات التعاونية بأدوار اجتماعية متميزة، وتساهم في إخراج زكاة أموالها وتبرعاتها لخدمة المجتمع، وتنفيذ مشاريع وبرامج ثقافية وترفيهية من أرباحها، كما تقدم جزءاً من أرباحها للمساهمين، وأيضاً ساهمت في تقديم المساعدات الإغاثية للدول المنكوبة؛ كما حدث في أزمة البوسنة والهرسك وكوسوفا ومجاعات أفريقيا والكوارث الطبيعية بدول شرق آسيا.

وختاماً.. فإن جمعياتنا التعاونية هي وسام على صدر الكويت نفتخر بها وبدورها الاقتصادي والاجتماعي والتطوعي، وندعو إلى تطويرها مزيد من العطاء، وتحقيق المزيد من النجاحات المجتمعية بالشراكة مع قطاعات الدولة الحكومية والأهلية.

# حُكَّامُ الْكُوَيْتِ

## مآثر خيرية ومواقف إنسانية



شأنها بين الدول، ودعمهم وتشجيعهم لأعمال البر والخير والمعروف.

فقد سُيِّدَتْ في جميع عهود ومراحل حكمهم المساجد، ورأينا في نفس الوقت الوصايا والأوقاف والأثاث الخيرية منذ وقت مبكر.

وقد عرفت الكويت الشيخ جابر الأول الذي أُطلق عليه "جابر العيش" لأنه بنى عريشاً يُطبخ فيه الأرز لتوزيعه

على الفقراء، وحفيده الشيخ عبدالله الثاني الذي قيل عنه "كأنه جده جابر العيش" لكرمه وجوده مع الفقراء، ومواقفه المتميزة في أزمة الهيلك التي عصفت بالمنطقة. كما عرفت الكويت الشيخ سالم المبارك الذي سُمِّي بـ"جابر العثرات" والذي كان يطرق الأبواب ليلاً ويساعد الفقراء خفية، والشيخ جابر الأحمد الذي سمَّاه أهل الكويت "جابر الخير"، والشيخ صباح الأحمد الذي أطلقت عليه الأمم المتحدة "قائد العمل الإنساني".

ويسر المركز أن يهدي القراء الكرام هذا الكتاب، كهدية العدد بمناسبة احتفال دولة الكويت بمناسباتها الوطنية، داعين الله تعالى أن يحفظ الكويت وأهلها والمقيمين على أرضها من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان.

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فنار" كتاب (حكام الكويت.. مآثر خيرية ومواقف

إنسانية) والذي يوثق سيرة جهود وأعمال

حكام الكويت، منذ الحاكم الأول لها وهو الشيخ صباح بن جابر المتعارف عليه "صباح الأول" والذي حكم

الكويت عام ١٧١٨م، مروراً

بباقى حكام الكويت، وحتى

أمير الكويت السادس

عشر صاحب السمو

أمير البلاد الشيخ/

نواف الأحمد الجابر

الصباح - حفظه الله

ورعاه، للتذكير والتأريخ

بمآثرهم الخيرية ومواقفهم الإنسانية، ودعمهم للعمل الخيري والإنساني داخل الكويت وخارجها.

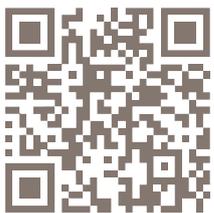
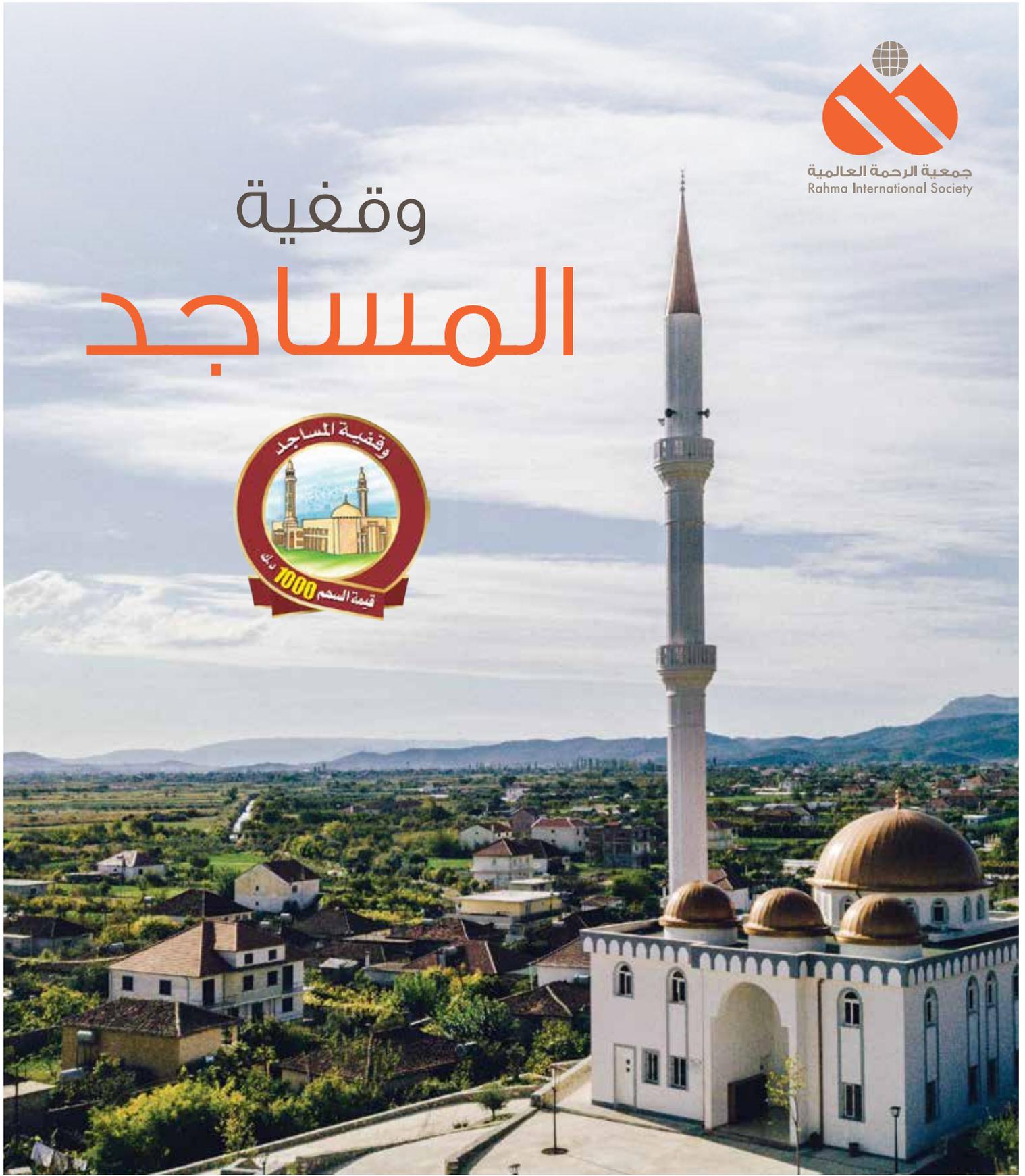
فقد حكم الكويت منذ عام ١٧١٨م إلى اليوم ١٦ حاكماً من أبناء آل الصباح وكان وما يزال لهم مآثر خيرية كثيرة، ومواقف إنسانية متميزة مع شعبهم، في فترات الرخاء والشدة، في السراء والضراء، فوققوا حكماً وشعباً تجاه الأزمات والغازين، ومدوا سواعدهم فبنوا الكويت الحديثة التي يشهد لها القاصي والداني بجداتها وأصالتها، وفي نفس الوقت بأعمالها الخيرية والإنسانية التي أصبحت مثار إعجاب العالم قاطبة.

ويتناول هذا الإصدار تخليد مواقف حكام الكويت التاريخية التي ستظل شاهدة على أعمالهم الخيرية ومواقفهم الإنسانية، للنهوض بدولة الكويت ورفعته



جمعية الرحمة العالمية  
Rahma International Society

# وقفية المساجد



☎ 1888808  
khaironline.net

قيمة  
الوقفية  
**1000**  
دك  
ويمكنكم المساهمة بأي مبلغ

## الكتابان بعنوان "السلام.. 10 أعوام من العطاء" و"حملة نواف الخير والعطاء 2021" مركز فنار سَلَم جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.. إصداريها التوثيقيين



د. نبيل العون: الكتابان فخر لنا أمام المتبرعين ويُحسبان في سجلّ الكويت الإنساني

للجمعية التي تشرح نشأة تأسيس فكرة الجمعية عام ٢٠١٠، وكيف تطور عملها خلال ١٠ أعوام، وتمكنت خلالها من تحقيق العديد من الإنجازات المحلية والدولية، في إطار سعيها لأن تكون ضمن أفضل ٥ منظمات خيرية معتمدة في الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الإصدار الثاني وهو كتاب "حملة شاحنات نواف الخير والعطاء لإغاثة سوريا واليمن ٢٠٢١"، هي الحملة العالمية التي نفذتها الجمعية خلال الفترة من ١٥ يناير إلى ٢٠ فبراير ٢٠٢١، وحملت اسم سمو الأمير- حفظه الله

والتقى خلال الزيارة برئيس مجلس إدارة الجمعية د. نبيل حمد العون وأعضاء مجلس الإدارة.

وبهذه المناسبة؛ أكد العون أن هذين الكتابين هما فخر تعتز بهما جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية أمام متبرعيها وداعميها الكرام، وهما فخر إنساني وطني يضاف إلى سجل دولة الكويت باعتبارها مركزاً عالمياً للعمل الإنساني.

وأكد العون أن كتاب "جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.. ١٠ أعوام من العطاء" يُعد أحد الإنجازات المتميزة

سَلَم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فنار" جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية إصداريها الجديدين؛ وهما: كتاب "جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.. ١٠ أعوام من العطاء"، وكتاب "حملة شاحنات نواف الخير والعطاء لإغاثة سوريا واليمن ٢٠٢١"، كما وقّع عقداً لكتب جديدة توثق لأعمال وإنجازات الجمعية في المجال الإنساني والخيري.

وقام وفد من مركز "فنار" برئاسة رئيس المركز د. خالد الشطي بزيارة جمعية السلام لتسليمها الإصدارين التوثيقيين،



## د. الشطي: الإصدارات القادمة ستوثق لحملة "شاحنات الكويت" وجهود الجمعية لمكافحة "كورونا"

وأشار إلى أن الإصدارين المزمع تنفيذهما خلال الفترة القادمة: سيوثقان لحملة شاحنات الكويت الجاري تنفيذها من قبل الجمعية خلال الفترة من ١٠ يناير وحتى ١٣ فبراير المقبل، وجهود الجمعية خلال جائحة كورونا، حيث أنفقت الجمعية أكثر من ٧ ملايين دولار لمكافحة الآثار المترتبة على الجائحة، داعياً العلي القدير أن يسدّد خطأ الجمعية فيما تقوم به من مشروعات خيرية وتنموية تساهم في رفع اسم دولة الكويت في شتى المحافل.

والخيري. من جانبه أكد الشطي أن مركز فنار يسعده أن يحظى بثقة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية لتوثيق جهودها ومشروعاتها الخيرية المحلية والخارجية، ويرحب بالتعاون المستمر معها، باعتبارها شريكاً استراتيجياً للمركز وأحد داعميه للعمل على توثيق تجربة الكويت في العمل الخيري وفق منهج علمي متخصص، يساهم بدوره في تداول التجربة وتناولها بين الأجيال المتعاقبة، ويبرهن على أن دولة الكويت هي مركز العمل الإنساني.

ورعاه- لإغاثة اللاجئين والنازحين في سوريا واليمن، والتي تمكنت من جمع ٢١٣ شاحنة تكلفتها ١,٣٤٩ مليون دينار، لتوفير الدعم والمساعدات الإغاثية التي استفاد منها ٦ ملايين مستفيد يعيشون في ٢٨٠٠ مخيم في سوريا واليمن. وأعرب العون عن شكره لمركز "فنار" بمناسبة الانتهاء من الكتابين اللذين يوثقان لأعمال وأنشطة الجمعية الإنسانية والخيرية، وهو ليس بغريب على المركز المتميز في تخصصه كأول مركز كويتي متخصص في توثيق العمل الإنساني



التعاونيات نموذجاً متميزاً في عملها  
التطوعي التعاوني والاجتماعي

# الجمعيات التعاونية

ستون عاماً من العطاء والتميز  
العالمي في خدماتها  
الاقتصادية والاجتماعية



10

## تجربة تعاونيات الكويت من أنجح التجارب عالمياً وحققت إنجازات اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة

اعتاد أبناء الكويت من الآباء والأجداد على التكاتف والتعاون الفطري الخلاق منذ القدم وفي جميع المجالات، وقام الأبناء باستكمال مسيرة سلفهم بالتطوير والإضافة بما يتوافق مع احتياجات العصر، وكانت نتيجة ذلك التطور الهائل للحركة التعاونية الذي نراه اليوم. وتعد تجربة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت من أنجح التجارب في المنطقة والعالم بأسره، بعد أن حققت العديد من الإنجازات والمنافع في المجال الاقتصادي والاجتماعي والتطوعي والثقافي والترفيهي، وترشيدها لميزانية الأسر، فقد ساهمت التعاونيات في تخفيض تكاليف وأعباء الحياة ومتطلباتها اليومية لمدة ٦٠ عاماً، ووصل عددها اليوم إلى ٧٦ جمعية تعاونية واتحاد.

وقد وفرت الجمعيات التعاونية جميع أنواع السلع والخدمات للمستهلكين بأسعار عادلة أو أقل من أسعار الأسواق، وحققت الأمن الغذائي دون سيطرة المحتكرين، كما عملت على تسهيل توزيع المواد التموينية المختلفة من السلع المدعومة من الدولة على المواطنين. ولم تكتف الجمعيات التعاونية بهذا الدور فقط؛ بل أثبتت أنها الحارس الأمين على المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بتوفيرها جميع الاحتياجات للمستهلك حتى في أحلك الظروف وفي أشد الأزمات، والذي تبين بشكل لافت في أزمة الغزو العراقي الغاشم على الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ حينما صمدت التعاونيات أمام الغزاة واستلمت زمام الأمور لتوفير الغذاء والسلع للمواطنين الصامدين بوجه المحتل، فظلت تقدم خدماتها دون توقف حتى تحررت الكويت وتحقق النصر.

تأسيس جمعية المدرسة  
المباركية عام ١٩٤١ هي  
أول تجربة لقطاع التعاون  
الاستهلاكي في الكويت

التعاونيات ساهمت في  
تسهيل توزيع السلع  
التمويلية المدعومة من  
الدولة على المواطنين

الجمعيات التعاونية  
وفرت السلع والخدمات  
للمستهلكين بأسعار عادلة  
وحققت الأمن الغذائي



## العديد من الجمعيات التعاونية تُخرج زكاة أموالها كل عام لبيت الزكاة الكويتي

كيفان التعاونية في ١١ نوفمبر ١٩٦٢م، تلتها جمعية الشامية في ٩ ديسمبر ١٩٦٢، ثم توالى إنشاء الجمعيات الاستهلاكية الأخرى، وكان من الطبيعي أن يتم إنشاء اتحاد لهذه الجمعيات يدافع عن حقوقها ويمثلها بشكل قانوني في وزارة الشؤون الاجتماعية المشرفة على عمل التعاونيات.

### دعم وتنظيم الدولة للتعاونيات

حرصت دولة الكويت على دعم قطاع العمل التعاوني بغطاء تشريعي وقانوني وإداري بدءاً من الدستور الذي ينص في مادته رقم (٢٣) على الآتي: "تشجع الدولة التعاون والادخار وتشرف على تنظيم الائتمان"، ليصدر أول قانون في شأن تنظيم الجمعيات التعاونية وهو القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢ الصادر في ٦ أغسطس ١٩٦٢، والذي بموجبه أشهرت الجمعيات التعاونية بالشكل المتعارف عليه اليوم.

وفي عام ١٩٦٦ قامت وزارة الشؤون الاجتماعية باستحداث جهاز (مراقبة التعاون)؛ لمتابعة تطبيق قانون التعاون وتنظيم عمل الجمعيات التعاونية التي بدأت تتزايد أعدادها حتى بلغ عدد الجمعيات التعاونية في

عام ١٩٤١م عندما تأسست الجمعية التعاونية المدرسية والتي حققت نجاحاً منقطع النظير في أداء مهمتها، مما شجع على تكرار التجربة في مدارس أخرى؛ منها مدرسة صلاح الدين في منطقة الشامية عام ١٩٥٢م.

وفي عام ١٩٥٥م بدأت المحاولات تأخذ اتجاهاً جديداً، حيث أُسست الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في بعض الدوائر؛ كالجمعية الاستهلاكية لموظفي دائرة الشؤون الاجتماعية (وزارة الشؤون الاجتماعية حالياً)، والجمعية التعاونية لموظفي دائرة المعارف (وزارة التربية حالياً)، وخضعت تلك الجمعيات لأحكام قانون الأندية والمؤسسات الاجتماعية، نظراً لعدم وجود قانون للتعاون حينذاك.

والحقيقة أن القطاع التعاوني الاستهلاكي بشكله المنظم؛ لم تتضح صورته جلياً إلا بصدر القانون ٢٠ لسنة ١٩٦٢م، والذي تناول كيفية إنشاء الجمعيات التعاونية والعضوية فيها، وكيفية إدارتها والرقابة عليها وحلها وتصفياتها، وقد سبق التعاون الاستهلاكي غيره من التعاونيات في المجالات الأخرى؛ لتتأسس أول جمعية تعاونية رسمية في الكويت وهي جمعية

وكان لها دور كبير ومتميز أيضاً خلال أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) التي أصابت العالم أجمع بالشلل التام، حيث تعطلت المدارس والجهات الحكومية وصولاً إلى إغلاق جميع الأنشطة الاقتصادية عدا الضرورية منها، فاستمرت الجمعيات التعاونية في تقديم خدماتها رغم الظروف القاسية في تلك الفترة التي كانت فيها كل المؤسسات والقطاعات الحكومية وغير الحكومية مغلقة لمكافحة انتشار الفيروس.

وقد تبين أن التعاونيات في الكويت تُعد نموذجاً متميزاً للعمل التطوعي التعاوني المجتمعي، وأنها تمثل شريان الحياة والحصن الأول أمام المستهلكين لتحديد أسعار عادلة لهذه المواد؛ بهدف المحافظة على استقرار الحياة في الكويت وضمان حياة هانئة لمواطنيها والمقيمين على أرضها.

### البداية والنشأة

يمكن القول: أن أولى محاولات القطاع التعاوني الاستهلاكي في الكويت انطلقت من أول مدرسة للتعليم النظامي، وهي المدرسة المباركية



## الجمعيات وفّرت السلع والخدمات للمستهلكين بأسعار عادلة وحققت الأمن الغذائي

### مبادرات وتبرعات عديدة من الجمعيات التعاونية لجمعيات النفع العام والخيرية؛ إيماناً منها بمسئوليتها الاجتماعية

بإصدار القرار الوزاري رقم ١٦٥/ت لسنة ٢٠١٢ باللائحة التنفيذية للقانون وتعديله، وكذلك إصدار مجموعة من القرارات في شأن تنظيم قطاع التعاونيات.

ونتيجة لتطور الحركة التعاونية وزيادة عددها؛ خصصت وزارة الشؤون الاجتماعية قطاعاً كاملاً تحت مسمى (قطاع شؤون التعاون)، يرأسه مسؤول بدرجة وكيل مساعد للإشراف على أعمال هذا القطاع ومتابعته، وتبثق منه ٤ إدارات هي: إدارة التنمية التعاونية، إدارة الرقابة والتفتيش التعاوني، إدارة المنشآت التعاونية، إدارة شؤون العضوية وشهر الجمعيات التعاونية.

### زيادة عدد الجمعيات

شهدت الحركة التعاونية في الكويت تطوراً كبيراً منذ اليوم الأول لظهورها في مطلع ستينيات القرن الماضي، ووصل عدد الجمعيات التعاونية آنذاك نحو ١٤ جمعية تعاونية، ثم أشهرت أول جمعية تعاونية زراعية في الكويت في منطقة الوفرة في مستهل عام ١٩٧٧، وفي مرحلة الثمانينيات تطورت الحركة أكثر بشكل ملحوظ محلياً وعالمياً، وقامت العديد من الجمعيات التعاونية بتحديث مبانيها وافتتاح المزيد من الأفرع لها، وتطوير أساليبها في التسويق لكسب رضا المستهلكين، حتى وصل عدد الجمعيات التعاونية إلى ٢٤ جمعية تعاونية بنهاية عام ١٩٨٥.

وفي ٢ أغسطس تعرضت دولة الكويت للغزو العراقي الغاشم في

والخدمات للمواطنين من خلال فروع تلك الجمعيات.

وفي ١٤ مايو ١٩٧٩ صدر القانون الثاني الأكثر شمولية بشأن التعاون، ورقمه ٢٤ لسنة ١٩٧٩ وهو القانون الأشمل لتطوير الإطار القانوني للجمعيات التعاونية بشكل يواكب التطور السريع للحركة التعاونية الكويتية، ويغطي الثغرات القانونية في القانون السابق له، ويضمن حماية ودعم المنظمات التعاونية، ويعالج عدداً من الأمور المالية والإشرافية، وصدر في نفس العام النظام الأساسي النموذجي لجميع الجمعيات التعاونية؛ بهدف إيجاد قاعدة قانونية شاملة للتوسع خلال الفترة المقبلة.

واستمر العمل بالقانون ٢٤ لسنة ١٩٧٩ حتى تعديله بالقانون رقم ١١٨ لسنة ٢٠١٣ الصادر في ١٥ يونيو ٢٠١٣، وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية

نهاية حقبة الستينيات نحو ١٤ جمعية تعاونية.

ثم أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية قرارها رقم ١٧ لعام ١٩٧١ بإنشاء (إدارة التعاون) بدلاً من جهاز (مراقبة التعاون)، حتى تتمكن الوزارة من النهوض بدورها الإشرافي على هذا القطاع، وأعقب ذلك قيام الوزارة بإشهار اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في ٢٨ نوفمبر ١٩٧١ الذي عقد أول اجتماع له في جمعية كيفان التعاونية، وحضره ممثلون عن ١٤ جمعية، وانتُخب إبراهيم محمد الشطي كأول رئيس للاتحاد.

وقامت الدولة بدعم وتعزيز الحركة التعاونية في البلاد بتكليف الجمعيات التعاونية بتوزيع السلع التموينية المدعومة، والتي توفرها شركة التموين الكويتية على المواطنين بموجب بطاقاتهم التموينية الصادرة من وزارة التجارة والصناعة.

كما وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية على إشهار أول جمعية تعاونية زراعية بدولة الكويت في منطقة الوفرة مطلع عام ١٩٧٧، ثم إشهار اتحاد الجمعيات الإنتاجية الزراعية في ١٩ أبريل ١٩٨٢.

وفي ١ يناير ١٩٧٨ عُهد لشركة المخازن والمطاحن الكويتية مهمة توزيع الخبز على الجمعيات، لتقوم الدولة في نفس العام باتخاذ القرار الذي عزّز من مكانة ودور الجمعيات التعاونية، حينما قرر مجلس الوزراء في عام ١٩٧٨ إلغاء البقالات والدكاكين في مناطق السكن النموذجية، وكلفت الجمعيات التعاونية بتوفير السلع



## وزارة "الشؤون" وافقت على زيادة الحد الأقصى لتوزيع أرباح المساهمين إلى 12 %

**76 جمعية تعاونية واتحاد  
أشهروا لخدمة المواطنين  
والمقيمين في جميع  
المناطق، وتسيطر على نحو  
70% من تجارة التجزئة محلياً**

إلى 17 مايو 1982، ولدولة الكويت 3 ممثلين عنها في هذا الاتحاد؛ هم: اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، والجمعية التعاونية المشتركة للإنتاج والتسويق، واتحاد الجمعيات الإنتاجية الزراعية الذي تأسس في 19 أبريل 1982، ليكون بذلك هو الاتحاد الثاني في قطاع التعاون الكويتي.

ويحرص اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على توثيق علاقته بالمنظمات التعاونية في دول العالم المختلفة من خلال تبادل الزيارات والخبرات والمعلومات.

### محاربة غلاء الأسعار

أصبحت الحركة التعاونية الاستهلاكية في الكويت حركة رائدة ذات أبعاد اقتصادية، فساهمت في نهضة ودعم الصناعات الوطنية وتنشيط التجارة الداخلية والخارجية، وتفاعلت مع المشكلات الاقتصادية، ولذلك أقرّ الاتحاد في عام 1981م سياسة الشراء الجماعي والاستيراد من الخارج لبعض السلع تحت العلامة التعاونية لإيجاد البدائل للسلع التي ترتفع أسعارها في السوق؛ وذلك بغرض ترشيد أسعار هذه البدائل.

ولمواجهة الارتفاع المحلي المصطنع في الأسعار؛ أصدر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قراره بمنع الجمعيات التعاونية من شراء أية سلعة يُرفع سعرها إلا بعد الرجوع إلى الاتحاد، ليقوم بالتحقيق في هذا الارتفاع لسعر السلعة واتخاذ الإجراء المناسب حيال ذلك، كما وضع ضوابط لارتفاع أسعار السلع

التعاون الاستهلاكي وقيادته، والدفاع عن مصالح جمعياته الأعضاء وتمثيلها في المحافل العربية والدولية.

وفي أبريل 1978 استضافت الكويت لجنة خبراء التعاون العرب، كما أصدر الاتحاد العدد الأول من مجلة (التعاون) في يناير 1979.

ومع بداية الثمانينيات اتجهت الحركة التعاونية الاستهلاكية نحو الانفتاح على الحركات التعاونية العربية والدولية، حيث سعى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية إلى اكتساب العضوية في الحلف التعاوني الدولي، وأصبح عضواً به اعتباراً من شهر مارس 1981م، كما ساهم في تأسيس الاتحاد التعاوني العربي والذي أشهر في أغسطس من نفس العام، وقد احتضنت الكويت أول اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد التعاوني العربي في الفترة من 15

2 أغسطس 1990 والذي أثر على القطاع التعاوني بشكل لافت، لكنه نهض سريعاً من كبوته، ليستعيد زمام الأمور ويسترد دوره الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المتميز، وبدأ عدد الجمعيات التعاونية في الزيادة مجدداً في النصف الثاني من حقبة التسعينيات.

ونتيجة ازدياد عدد السكان من المواطنين والمقيمين، واتساع رقعة العمر في الداخل الكويتي؛ كان من الطبيعي أن تحدث زيادة دورية ومتتابة في عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وقد بلغ عدد الاتحادات والجمعيات التعاونية اليوم 76 جمعية واتحاداً، مقسمة إلى 69 جمعية استهلاكية تحمل أسماء المناطق المختلفة، و3 جمعيات إنتاجية زراعية؛ هي: الوفرة الزراعية، والعبدي الزراعية، والثروة الحيوانية، وجمعية السدو التعاونية الحرفية، والجمعية التعاونية لموظفي الحكومة الكويتيين للادخار، بالإضافة إلى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، واتحاد الجمعيات الإنتاجية الزراعية، وكلها أسهمت في تحقيق التنظيم الجيد للجهود، وضمان ثبات واستقرار أسعار السلع وعدم العبث بها؛ وبالتالي استقرار ميزانية المستهلكين.

### الاتحادات التعاونية

بعد أن توسعت حركة التعاونيات وبدأت الجمعيات الكويتية في الزيادة العديدة؛ أنشئ اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في عام 1971م، ليكون بداية العمل الجماعي في قطاع



## جمعية كيفان.. أول جمعية تعاونية تأسست وفقاً لقانون التعاون في 11 نوفمبر 1962

الدينية والوطنية وتكريم المميزين من أبناء المنطقة من الطلاب أو الشخصيات التي كان لها إسهامات محلية وإقليمية ودولية، كما تحرص على دعم جميع الأنشطة الثقافية التي تقدمها المدارس أو المسارح في المناطق الكويتية المختلفة.

وكذلك تحرص العديد من الجمعيات التعاونية على إخراج زكاة أموالها سنوياً إلى بيت الزكاة، من أجل المساهمة في دعم هذه الفريضة لدعم الفقراء والمحتاجين، كأحد أنواع التكافل الاجتماعي في المجتمع، كما تحرص على دعم جمعيات النفع العام ومشاريعها المتنوعة؛ إيماناً منها بدورها في التنمية المجتمعية.

### التعاونيات والديمقراطية

وتلعب التعاونيات دوراً مهماً في إرساء وتعزيز قواعد الديمقراطية من خلال إدارة العمل التعاوني وفقاً لانتخابات دورية تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية؛ لإتاحة الفرصة لأبناء كل منطقة سكنية في إدارة جمعيتهم عبر انتخاب من يتفنون في كفاءته ويرونه مناسباً لهذا العمل.

### الغزو الغاشم

في ٢ أغسطس ١٩٩٠ وقع الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت، وحاول النظام العراقي البائد أن يهدم ويسرق كل مؤسسات الدولة بما فيها الجمعيات التعاونية، وقد نجحت الجمعيات التعاونية في القيام بدورها

## خلال جائحة "كورونا" لم تتوقف التعاونيات عن توفير السلع بنفس الأسعار رغم الصعاب وخطورة الفيروس والشلل التام للحياة

في نطاق مجالها الجغرافي أو النوعي الذي تحدده الوزارة، وهو ما يؤكد على الدور الاجتماعي للجمعيات التعاونية، فالفكرة الأساسية في التعاونيات هي خدمة المستفيدين منها والمجتمع الأوسع، حتى لو كان ذلك على حساب الأرباح؛ مثلاً: الجمعيات تخفض أسعارها مراعاة للسكان لأن هدفها ليس تعظيم الربح -وإن كانت تبيع أحياناً- وعلى هذا المبدأ تسير الجمعيات التعاونية لتقوم بدور اجتماعي كبير إلى جانب دورها الاقتصادي، فتعمل على دعمها المستمر للتنمية الاجتماعية وتقديم خدماتها المختلفة للأسر والأفراد، ومنها توفير رحلات ترفيهية ورحلات العمرة بأسعار منخفضة، وكذلك تشجير المنطقة، وتزيين الممشى وتزويده بالأجهزة الرياضية، وتخطيط الساحات.

وفي المجال الثقافي تحرص التعاونيات على إحياء المناسبات

الغذائية والاستهلاكية الضرورية ابتداء من عام ١٩٨٠م. وفي عام ١٩٨٥م أنشأ الاتحاد مركزاً للتعبئة والتغليف لتكيس الحبوب والبهارات في عبوات اقتصادية بأسعار مناسبة للمستهلك.

### المبيعات والمساهمين

بلغ عدد المساهمين في الجمعيات التعاونية الكويتية بحسب إحصائيات وزارة الشؤون الاجتماعية ٤٨٩،٠٧٧ مساهماً في ٧٥ جمعية تعاونية، ويعمل بها نحو ٢٠،٠٠٠ موظف، ويتجاوز حجم المبيعات سنوياً أكثر من مليار دينار، وهو ما يمثل نسبة ٢٪ من إجمالي الناتج المحلي للاقتصاد الكويتي البالغ ٣٦ ملياراً عام ٢٠٢٠، وتسيطر الجمعيات التعاونية على نحو ٧٠٪ من تجارة التجزئة في الكويت.

وقد وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية للجمعيات التعاونية في ١٠ مايو ٢٠٢١ على زيادة نسبة الحد الأقصى لأرباح المساهمين في هذه الجمعيات إلى ١٢٪ بدلاً من ١٠٪ من عوائد المشتريات؛ الأمر الذي يساهم بدوره في زيادة التنافس بين التعاونيات لخدمة مساهميها.

### الدور الاجتماعي والثقافي

نصت المادة الثانية من اللائحة التنفيذية لقانون التعاون (تهدف الجمعية إلى الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والإنتاجي، وتقديم الخدمات الضرورية لأعضائها، كما تعمل على تأهيلهم وتدريبهم للعمل التعاوني



## للجمعيات التعاونية دور وطني بارز أثناء الغزو العراقي في الصمود ومقاومة الاحتلال

التعاونيات هدفها الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والإنتاجي، وتساهم في التنمية الاجتماعية لمناطقها السكنية

بتوفير مخزون استراتيجي لجميع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بكميات كبيرة، تكفي لمدة تتراوح بين ٦ شهور وعام كامل؛ حرصاً منها على عدم نقص أي سلعة أمام المستهلكين.

وفتحت الجمعيات أسواقها وفروعها للعمل، حيث تحولت إلى خلايا نحل تواصل الليل والنهار لتقديم خدماتها، برغم الخطورة التي قد يتعرض لها موظفو وعمال الجمعيات والمتطوعون العاملون ضمن صفوفها من أبناء كل منطقة؛ إيماناً بدورها الوطني ودافعها الإنساني لمكافحة الوباء.

ومما سبق يتضح أن كل المؤشرات تتجه نحو الحركة التعاونية الكويتية وما حققته من نجاح منقطع النظير على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي خلال أكثر من ٦٠ عاماً مضت، واليوم تحصد نتاج ما زرعه من حركة تعاونية طيبة أثبتت قدرتها على مواجهة الصعاب، والتعامل مع الظروف المحيطة والتكيف معها، وتوفير متطلبات المستهلكين بسعر مناسب وبما يحقق ترشيداً في نفقات الأسر والأفراد، ومواجهة موجات الغلاء التي تضرب العالم بين الحين والآخر، وتقلبات الأسعار العالمية خصوصاً أسعار السلع الغذائية، والظروف الأمنية المختلفة التي تهدد البلاد من الخارج، فهي تمثل الحارس الأمين على المخزون الاستراتيجي من السلع والمواد الغذائية في الظروف الاعتيادية وفي حالات الطوارئ والأزمات، وقد أثبتت ريادتها على مستوى العالم.

التي أصابت العالم بالهلع والشلل، وتوقفت الحياة بشكل شبه تام بسبب قرارات كل دول العالم بتقليل أعداد الأفراد في جميع القطاعات، وغلق العديد من النوادي والأماكن الترفيهية لتقليل الاختلاط بين الأفراد والحد من انتشار الفيروس خصوصاً فئات كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة. وفي الكويت توقف كل شيء، واستتفرت الدولة جميع قطاعاتها، وأغلقت جميع الأنشطة الاقتصادية عدا الضرورية منها، وتم فرض الحظر الكلي والجزئي والعزل للمناطق، وإغلاق الحدود والمطار والمنافذ البرية والبحرية.

ولأن عمل الجمعيات التعاونية كان من ضمن الأنشطة المستثناة من قرارات الإغلاق الاقتصادي لمكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد؛ فقد بذلت التعاونيات قصارى جهدها

في أحلك الظروف وأصعبها، فقامت التعاونيات في كل منطقة بتوزيع المواد الغذائية، وقامت بتشغيل المخازن لسد احتياجات المواطنين خلال تلك الفترة.

وكان للاتحاد والجمعيات التعاونية الاستهلاكية دوراً وطنياً بارزاً، فقد تواصل الاتحاد مباشرة مع الحكومة الشرعية في الخارج، وقدم كل ما استطاع من خدمات كثيرة ومتنوعة للمواطنين والمقيمين لدعم الصمود المدني ومقاومة الاحتلال، وكانت الجمعيات التعاونية لأهل الكويت في تلك الفترة الحرجة الملتقى والمكان الآمن الذي يجمعهم ويوحدتهم، ويخفف من معاناتهم، ويستطيعون من خلالها نقل الأخبار وتداولها.

وفتح الاتحاد والجمعيات التعاونية مخازنهم وأسواقهم، وقاموا بتنظيم وتوزيع السلع بشكل عادل، وحافظوا على مستوى الأسعار التعاونية، بمعاونة آلاف المتطوعين من أبناء الكويت الذين عملوا ليلاً ونهاراً في جمعياتهم المختلفة، وقدموا أعمالاً تعاونية مشرفة تستحق أن تُسجل في ذاكرة التاريخ، وقد سجلت ميزانيات الجمعيات التعاونية خسائر كبيرة في تلك الفترة؛ نتيجة الحرائق والسرفقات، لكن بفضل الله وعقب تحرير الكويت؛ تمكنت التعاونيات من تغطية خسائرها وتحقيق أرباح فاقت ١٥ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤.

## أزمة جائحة كورونا

في أواخر عام ٢٠١٩م ظهرت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)



## شركة اكسبرس بوست للبريد

## تعريف عام بالشركة :

تعد شركة اكسبرس بوست للبريد من الشركات الرائدة في مجال توزيع الرسائل والطرود البريدية المحلية والدولية و تتمتع الشركة بخبرة تمتد لأكثر من ٢٠ عام في هذا المجال مع ضمان السرعة الفائقة والسرية التامة ونضدت الشركة العديد من العقود مع الجهات الحكومية والشركات الخاصة وخدمات الأفراد، ولديها اتفاقية مع كبرى شركات البريد العالمية وخطوط الطيران ولديها وكلاء في أغلب دول العالم، مع المرونة التامة في تقديم خدمات لوجستية متميزة ستحوز على رضاكم .



## خدمات البريد المحلي السريع

توزيع الرسائل والطرود البريدية إلى جميع مناطق دولة الكويت (المكاتبات الرسمية، الإخطارات، الإنذارات، تقارير الجمعيات التعاونية، الأندية الرياضية، بطاقات الانتماء، وكافة مراسلات البنوك، بطاقات الدسوة، العينات الدعائية، المجلات، البرشورات)

## خدمات الشحن الجوي

متخصصون في شحن وتغليف اللوحات والأعمال الفنية ومشاركات الجهات الحكومية والأهلية في المعارض الدولية وشحن الطلبات الخاصة بالعملاء من داخل الكويت وخارجها .

## خدمات المرسلون

توفير سائقين ومرسلين للجهات الحكومية والمصرفية والشركات الاستثمارية وشركات الاتصالات، إدارة الغرف البريدية بالجهات الحكومية والشركات الاستثمارية

## خدمات البريد الدولي السريع

نقل وتوصيل الرسائل والطرود البريدية وشحنات التجارة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم .



EXPOSTKW

المباركية - شارع سوق واجف - عمارة البحر السرداب - بالقرب من مطعم فريج صويلح

www.expostkw.com  
info@expostkw.com



22435484 - 22490005 Ext.: 117.114  
65857999 - 60980644



22444490



قيمة المساهمة

30  
دينار

30x5

تصرف على

كفالة حافظ للقرآن

سهم في وقفية البر القرآنية

كفالة معلمي القرآن

حلقات تصحيح التلاوة

تعليم سورة الفاتحة

اتبرع الآن



كن مع أهل القرآن  
أهل الله وخاصته

صدقتك ترعى حفاظ القرآن

51337760  
aayatkw.com



رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية يؤكد "إش"

# لجنة المشروعات الجمعيات ونفذت



مخافة الله هي أول ما نوصي به أنفسنا وجميع العاملين في قطاع التعاونيات لأننا أمام إجراءات لا تُعد ولا تُحصى

-ولله الحمد- لم تنقص أية سلعة أمام المستهلك، وهو ليس بغريب على التعاونيات التي كانت إحدى العوامل الأساسية في صمود أهل الكويت بوجه المحتل في فترة الغزو العاشم عام ١٩٩٠، من خلال توفير الغذاء والخبز لأهل الكويت الصامدين، وكانت المكان المناسب لالتقاء المقاومة الوطنية.

وأكد على الدور الاجتماعي للتعاونيات، من خلال تخصيص جزء من أرباحها للأنشطة والخدمات الاجتماعية؛ مثل: رحلات العمرة للمساهمين، ودعم المدارس والمتفوقين من أبناء كل منطقة، وتشجير المناطق، وتجميل المرافق العامة... إلخ. وفي الجانب الإنساني للتعاونيات؛ أشار الشبو إلى قيام لجنة المشروعات التعاونية باستقطاع ٥% من صافي أرباح الجمعيات لإنشاء مشاريع تخدم كل أهل الكويت، وقد أنفقت اللجنة أكثر من ٣٠ مليون دينار على المشروعات الخدمية،

وأبرزها مستشفى التعاونيات للقلب بمنطقة الصباح الصحية التي أنشئت بتكلفة بلغت ١٤ مليون دينار، ومركز التعاونيات لنقل الدم بمستشفى العدان، وإنشاء بنك الدم بمستشفى الجهراء، ومركز الكويت التعاوني للتوحد بمنطقة مشرف، وهناك المزيد من المشروعات التي سيجري تنفيذها خلال الفترة المقبلة إن شاء الله.



أكد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية د. سعد الشبو دور الحركة التعاونية الريادي في الكويت، وتميزها على مستوى المنطقة والعالم، حتى أضحت مضرب المثل في التميز؛ نتيجة لقيامها بدور حيوي سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، وسواء في السلم أم في الأزمات المختلفة.

وقال الشبو خلال حوارته مع مجلة "فنار":

إنه ما من مناسبة أو فعالية أحضرها إلا وأجد هناك إشادة من رؤساء الاتحادات الإقليمية والعربية والعالمية بتجربة الكويت التعاونية، والتي تمتلك خبرة تجاوزت ٦٠ عامًا، داعيًا إلى الأخذ بمقترحات الاتحاد والتعاونيات، خصوصاً وأنه قد حان الوقت لأن تكون هناك هيئة مستقلة تشرف على قطاع التعاون؛ لكبر حجم أعماله وضخامة ميزانيته، حيث تتجاوز مبيعاته السنوية مليار دينار.

وأضاف الشبو: إن الحركة التعاونية هي حركة وطنية خالصة، وهي الحصن الآمن للمخزون الغذائي الاستراتيجي الذي يكفي لأكثر من ٨ شهور، وذلك بسبب التخطيط الجيد من الدولة، وبالتنسيق مع من له صلة بذلك ومنها اتحاد الجمعيات التعاونية، وبرغم التدافع الذي حدث من المستهلكين لشراء المواد الغذائية بكميات كبيرة في بداية أزمة كورونا؛ لكن

لادات دائمة بتجربتنا التعاونية من الاتحادات العربية والدولية"

# الوطنية تستقطع 5% من أرباح مشروعات بـ 30 مليون دينار

اتحاد الجمعيات التعاونية تأسس عام 1971 ليكون مظلة لكل أعضائه ودعم الأمن الغذائي الاستراتيجي

19

التعاونيات تقوم بدور  
وطني حيوي وكانت  
إحدى عوامل صمود أهل  
الكويت بوجه المحتل  
إبان الغزو الغاشم

قيادة الكويت حريصة  
على وضع الخطط  
المتعلقة بالأمن الغذائي  
ومخزوننا يكفي لأكثر من  
8 شهور

خبرة الكويت التعاونية  
تتجاوز 60 عامًا ويُضرب  
بها المثل نتيجة لتميزها  
وريادتها على مستوى  
المنطقة والعالم

العربية والدولية، وحل جميع مشاكل  
التعاونيات فيما بينها أو بينها وبين  
الجهات الرسمية وخصوصًا وزارة  
الشؤون الاجتماعية، والدفاع عن  
مصالح أعضائه، وعمل الدراسات  
والبحوث لتطوير الحركة التعاونية،  
وفكرته الأساسية هي دعم الأمن  
الغذائي الاستراتيجي في دولة الكويت  
وفق أحدث التقنيات.

• كيف تقيّم تجربة الحركة التعاونية  
في الكويت اليوم؟ وكيف ترى مستقبل  
الجمعيات التعاونية في الكويت؟

- شاركتُ في الكثير من المؤتمرات  
والفعاليات التعاونية الخارجية،  
ولاحظتُ أنني كلما ألتقي برئيس اتحاد

التعاونية الاستهلاكية خلال الفترة من  
٢٠١٥ إلى ٢٠١٧، ونائب رئيس الاتحاد  
التعاوني العربي، وكنت عضوًا في  
الاتحاد من ٢٠١٧ حتى ٢٠١٩، إلى أن  
تم تعييني مجددًا رئيسًا للاتحاد من  
قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

• متى تأسس الاتحاد؟ وما أهدافه؟  
وما هي أهم إنجازاته؟

- جاءت فكرة تأسيس اتحاد  
الجمعيات التعاونية الاستهلاكية من  
الآباء المؤسسين عام ١٩٧١، حيث كان  
عدد الجمعيات التعاونية ١١ جمعية،  
وجاء ليكون مظلة لكل الجمعيات  
التعاونية وحماية مصالحها وتمثيلها  
أمام الجهات الرسمية وفي المحافل

• في مستهل الحديث نريد نبذة عن  
خبراتكم التعاونية؟

- عملتُ بقطاع التعاون منذ مدة بعيدة  
تزيد على ١٥ عامًا، وانتُخبت عضوًا  
في مجلس إدارة جمعية السالمية  
التعاونية منذ عام ٢٠٠٦، وتدرجت في  
كثير من اللجان الخاصة بالجمعية،  
وتوليت منصب رئيس مجلس إدارتها  
في عام ٢٠٢٠، وحققت الجمعية خلال  
هذه الفترة العديد من الإنجازات؛  
ومنها أعلى أرباح للمساهمين وبلغت  
١٠٪، كما أن أرباح الجمعية زادت  
بشكل كبير، وتم افتتاح فروع جديدة  
آخرها فرع حمود الناصر.

وتم انتخابي رئيسًا لاتحاد الجمعيات

في أزمة جائحة كورونا  
لم تنقص سلعة واحدة  
برغم تدافع المستهلكين  
على شراء السلع

نفذ الاتحاد مستشفى  
التعاونيات للقلب بـ 14  
مليون دينار ومركز الكويت  
للتوحد، وبنك الدم بالجهرات  
ومركز نقل الدم بالعدان



د. سعد الشيبو متحدثاً إلى أسرة تحرير مجلة فنار

التعاوني الدولي، وعضوية في المكتب الإقليمي، حيث يتولاها اتحاد الجمعيات الإنتاجية.

• هل يمكن أن تحدثنا عن المخزون الاستراتيجي للدولة من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، ودور الاتحاد في تنظيم هذا الأمر؟

- الحمد لله.. قيادة الكويت تحرص على وضع الخطط المتعلقة بالأمن الغذائي الاستراتيجي للدولة، ويوجد -دومًا- مخزون يكفي لأكثر من 6 إلى 8 شهور مستقبلاً، ويشهد على هذا أنه برغم التدافع الذي حدث من المستهلكين لشراء المواد الغذائية والاستهلاكية بكميات كبيرة في بداية أزمة كورونا؛ لكن -ولله الحمد- لم تنقص أية سلعة؛ سواء كانت أساسية أم استهلاكية أم كمالية.

• ما الدور الذي لعبته التعاونيات في الأزمات ومنها الغزو الغاشم وأزمة كورونا؟

- دائماً ما أقول: بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بصمود أهل الكويت؛ فإن الحركة التعاونية من العوامل

الخريطة التعاونية العالمية.

• ما أبرز المقترحات المقدمة من الاتحاد لاستمرار ريادة الحركة التعاونية؟

- طموحنا أن تكون هناك هيئة مستقلة للتعاون أسوة بهيئة الغذاء، والقوى العاملة، والإعاقة... إلخ؛ فحجم العمل في قطاع التعاون -وفقاً للمنظومة الحالية- كبير ودورته الاقتصادية ضخمة، ويتجاوز حجم مبيعات التعاونيات مليار دينار سنوياً، وهو ما يستحق هيئة مستقلة تكون مسؤولة عن إدارة هذه الحركة.

• ما هي المنظمات التعاونية الإقليمية والدولية التي تتمتع الكويت بعضويتها؟

- دولة الكويت عضو في العديد من المنظمات التعاونية، واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتي له مقعد نائب الرئيس في الاتحاد التعاوني العربي، فالحركة التعاونية الكويتية لها قوتها وحضورها، وتحرص على دعم الاتحاد العربي من خلال تقديم الكثير من التصورات والاقتراحات، وأيضاً لدينا عضوية في الحلف

عربي أو عالمي في مجال التعاونيات؛ أجده يضرب المثل بالحركة التعاونية الكويتية ويشيد بها، كونها من الحركات الرائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة والعالم. وقد أشاد صاحب السمو أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد -رحمه الله- في خطابه الموجه للشعب الكويتي خلال جائحة كورونا بدور الحركة التعاونية وأثنى عليها وعلى العاملين فيها، ونأمل من قيادتنا والمسؤولين أن ينظروا إلى قطاع التعاون، ويأخذوا بعين الاعتبار الفكر التعاوني والمقترحات المقدمة من اتحاد الجمعيات التعاونية؛ لتحقيق مزيد من التقدم لهذه التجربة المتميزة جداً على مستوى دول الخليج، والتي بدأت بالاستفادة منها والاستعانة بها.

وعلى المستوى العربي؛ فإن مصر تُعد من الدول الرائدة في الحركة التعاونية، لأن لديها الكثير من التعاونيات في العديد من المجالات، وتُعد أوروبا -وبريطانيا تحديداً- هي مهد التعاونيات على مستوى العالم، لكن -ولله الحمد- تجربتنا الكويتية في العمل التعاوني منذ أكثر من 60 عاماً، وهي تحتل موقعا متميزاً على

شعارنا في الاتحاد  
"الجودة والسعر معاً"  
ولدينا لجنة للأسعار لضمان  
توحيدها أمام المستهلك  
في أي تعاونية

حان الوقت لاستحداث  
هيئة مستقلة تشرف  
على قطاع التعاون..  
فمبيعاته تتجاوز مليار  
دينار سنوياً



- بلا شك هذه الفكرة موجودة، لكن عدم الاستقرار الإداري هو أحد الصعوبات التي تواجه تنفيذها، فإفرازات الانتخابات تعرقل المسيرة أحياناً، حيث لا يوجد استقرار في مجالس الإدارات؛ سواء في الاتحاد أو الجمعيات نفسها، وكل يوم هناك تغيير في الأوجه والسياسات، وهناك نية موجودة على الأقل لتصنيع المحارم الورقية بدلاً من شرائها من التاجر، وهو ما يقلل من سعرها للمستهلك.

ولدينا مخازن الاتحاد التي ستري النور - بإذن الله - قريباً بعد أن تعطلت منذ عام ٢٠١٢، وتقع على مساحة ٦ آلاف متر، وسيكون مدخلها للاتحاد قوياً، مما يسمح له من إنشاء المصانع مستقبلاً، فميزانية الاتحاد تعتمد على الاشتراك السنوي لأعضائه من الجمعيات التعاونية.

• ما أبرز مشاريعكم ومقترحاتكم المستقبلية؟

- التوجه إلى الاستيراد الجماعي والشراء المباشر الذي سيقودنا إلى تخفيض السلعة وتوحيد أسعارها، خصوصاً ونحن مقبلون على مطالبات

• للاتحاد سلع بعينها، هل تكلمنا عنها؟

- سلع التعاون غير متوفرة كما كانت في الماضي، حيث كانت لدينا أكثر من ١٨٠ سلعة، وقد تراجعت إلى نحو ٨٥ سلعة، وما يهمننا هو أن تكون جودتها أفضل من مثيلاتها إن لم تكن مساوية لها، وفي نفس الوقت تكون أرخص سعراً، ومنتجاتها لها سمعة طيبة، وإن كانت بعض السلع قد انقطعت لفترة قصيرة؛ لكننا سنعيدها قريباً بإذن الله، ومنها زيت زيتون بكر فلسطيني من رام الله، وسندعم المنتجات الوطنية التي منها الاتفاق مع شركة كي دي كاو؛ لتوفير المنتجات باسم التعاون بنفس الجودة وبسعر أقل.

• ماذا بشأن دعم المنتج الوطني الزراعي؟

- يمكن للجمعيات التعاونية شراء المنتج الزراعي الوطني من السوق المحلي بحسب سعره في منافذ البيع والمزادات، ووضع نسبة ربح ١٠٪ عليه.

• لماذا لا يكون هناك تصنيع للسلع التعاونية كمنتجات محلية؟

الأساسية التي ساهمت في الوقوف بوجه المحتل، من خلال توفير الغذاء والخبز للمقاومة الوطنية وأهل الكويت الذين بقوا فيها رغم ظروف الاحتلال، حيث توفرت جميع الأصناف والسلع الغذائية في الجمعيات التعاونية حتى وقت تحرير الكويت، وقد شهد الجميع بهذا الأمر.

• المستهلك يبحث دوماً عن السعر الأقل والعروض التسويقية، ما دوركم في هذا الجانب؟

- شعارنا الجودة والسعر معاً، واتحاد الجمعيات التعاونية حريص على مصلحة المستهلك، وألاً يكون هناك تضارب في أسعار السلعة الواحدة من جمعية لأخرى، لضمان توحيد الأسعار، والزام كل الجمعيات بالسعر؛ سواء بالزيادة أو النقصان، ولدينا لجنة للأسعار تقوم بزيارة الجمعيات للاطلاع على الأسعار وتسجيل المخالفات بحق الجمعيات غير الملتزمة وإنذارها لتغيير السعر، وإن لم تلتزم؛ نقوم بإبلاغ وزارة الشؤون، وهي بدورها تقرر المخالفة بحقها، حتى لا يختلط الأمر على المستهلك.

المنظمة لذلك، والتي كان آخرها القرار رقم ٤٦/ت لسنة ٢٠٢١ بشأن لائحة تنظيم العمل التعاوني؛ بفضل التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ولجنة تطوير العمل التعاوني في الاتحاد، والتي تنص على قيام كل جمعية تعاونية بوضع خطة سنوية لأوجه الصرف على الخدمات الاجتماعية وفقاً للمعايير بعد اعتمادها من وزارة الشؤون.

## ما أبرز هذه الخدمات الاجتماعية؟

- تقوم التعاونيات - وفقاً للقرار السابق- بالإنفاق على الأنشطة الاجتماعية التي منها: رحلات العمرة للمساهمين بنسبة ٢٥٪، والأنشطة الثقافية والتعليمية بنسبة ٢٠٪، وتجميل المرافق العامة والمناسبات الوطنية بنسبة ١٠٪، والأنشطة الترفيهية والخدمية بنسبة ٢٥٪، والملاعب والأنشطة الرياضية بنسبة ١٥٪، ودعم المحافظات ومختارياتها التابعة بنسبة ٥٪.

ومن خلال البنود السابقة؛ تم إعادة رحلات العمرة مرة أخرى بعد إلغائها لمدة من الوقت، ورحلة الشاليهات، ودعم المدارس بالماء والأكياس، وتوفير مظلات للطلبة وأولياء الأمور، وتشجير المناطق والممشى.

## هل لديكم إصدارات توثيقية عن اتحاد الجمعيات التعاونية في الأزمات؟

- نحن حالياً بصدد إصدار وثائقي عن دور الجمعيات التعاونية خلال أزمة جائحة كورونا، والذي يوثق جهودها وأبرز الخدمات وأسماء الشهداء في القطاع التعاوني خلال الجائحة، بعد أن قامت التعاونيات بدور وطني متميز، وأثبتت أنها حصن الأمان في السلم ووقت الأزمات، وهذا ليس بجديد على التعاونيات بعد الدور الوطني البطولي في فترة

مليون دينار على المشروعات الخدمية، وأبرزها مستشفى التعاونيات للقلب بمنطقة الصباح الصحية الذي أنشئ بتكلفة بلغت ١٤ مليون دينار، وهي علامة صحية بارزة محلياً وعالمياً، ومركز التعاونيات لنقل الدم بمستشفى العدان بتكلفة ٧ ملايين دينار، وإنشاء بنك الدم بمستشفى الجهراء بتكلفة ٧ ملايين، ومركز الكويت التعاوني للتوحد بمنطقة مشرف بتكلفة ١,٧ مليون دينار.

## هل هناك مشاريع مستقبلية للجنة؟

- ما يميز لجنة المشروعات التعاونية الوطنية؛ أن ميزانيتها متوفرة ومستمرة طوال العام بعد الموافقة عليها من الجهات الرسمية، ونحن حالياً بصدد إنشاء مركز الأنشطة الطلابية، ومركز لعلاج الإدمان، وتجديد القبة السماوية الموجودة، وإنشاء قسم للأمراض الجينية الوراثية في المستشفى الأميري.

## ماذا بشأن زكاة الجمعيات التعاونية؟

- تقوم الجمعيات التعاونية بإخراج زكاتها بشكل دوري وتسليمها لبيت الزكاة؛ بحسب توصية صادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية منذ سنوات طويلة، دعيت فيها الجمعيات التعاونية لإخراج الزكاة وتحويلها للبيت، كونه الجهة الرسمية المنوط بها جمع الزكاة، للمساهمة في مساعدة أصحاب الحاجة، وهذا أحد أهم الأدوار الإنسانية للتعاونيات.

## ما الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات التعاونية لأهالي المنطقة التي تتبعها؟

- لكل جمعية تعاونية نسبة من أرباحها تقوم بصرفها على بند الخدمات الاجتماعية وفقاً للقرارات الوزارية



مركز الكويت التعاوني للتوحد بتبرع من اتحاد الجمعيات

شركات القطاع الخاص برفع الأسعار عقب ارتفاع الأسعار العالمي نتيجة أزمة كورونا وارتفاع مصاريف الشحن والنقل، ونحن أغلقنا الباب أمام أي زيادة منذ عام ٢٠١٥، فلم نزد أي سلعة أو صنف طوال ٧ أعوام مضت، لكن إلى متى يمكن الصمود؟

لكن أؤكد للسادة المستهلكين أننا اجتمعنا مع الجمعيات التعاونية وشددنا على رفض أية زيادة ستطالب بها الشركات، وأي جمعية ستوافق على الزيادة دون التنسيق معنا؛ سيتم مخالفتها، خصوصاً أن لدينا قرار وزير التجارة بتثبيت الأسعار، والذي صدر عام ٢٠٢٠.

## هل يمكن أن تحدثنا عن الجانب الإنساني للاتحاد؟ وأهم إنجازاته في هذا المجال؟

- أسس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية صندوق لجنة المشروعات التعاونية الوطنية في حقبة التسعينيات ويرأسها وكيل وزارة الشؤون، لاستقطاع مبالغ من صافي أرباح الجمعيات أعضاء الاتحاد، وكانت النسبة ٧٪، وتم تخفيضها إلى ٥٪ لإنشاء مشاريع تخدم كل أهل الكويت وليس منطقة بعينها، وقد أنفقت اللجنة أكثر من ٣٠



في زيارة رسمية لمسقط، وطلب مني وزير التجارة العماني أن ننقل تجربتنا لسلطنة عمان، كما طلب تزويده بالقوانين واللوائح والقرارات المنظمة لهذا القطاع، وأهم الإصدارات والكتب التي توثق حركة الكويت التعاونية؛ للاستعانة بها والاستفادة من خبرتها، إذ هي تجربة فريدة في المنطقة.

#### ● ما النصيحة التي تقدمها للعاملين في قطاع التعاون؟

- مخافة الله هي أول ما نوصي به أنفسنا وجميع العاملين في قطاع التعاونيات، لأننا أمام إجراءات لا تُعد ولا تحصى، فالجمعيات التعاونية بوابة للارتقاء بالعمل التعاوني وخدمة الوطن والناس وسماع صالح دعائهم، وأيضاً هي بوابة تقود إلى الهاوية، فهناك من دخل إلى القطاع وخرج بسواد الوجه.

كما نرجو من التعاونيين تثقيف أنفسهم تعاونياً، والإطلاع على كل القرارات والقوانين المرتبطة بالحركة التعاونية، والحرص على حضور

الغزو الفاشم عام ١٩٩٠.

وأيضاً حينما حدث تفجير مسجد الإمام الصادق في شهر رمضان/ يونيو ٢٠١٥؛ كنت رئيساً للاتحاد، وحينها وفرت جميع الجمعيات التعاونية احتياجات مجالس العزاء، والتبرع بالدم للمصابين في الحادث، وقمنا بإصدار وثائق عن هذه الجهود، وقدمناه لسمو الأمير وسمو ولي العهد الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء.

#### ● ما دور الاتحاد في توثيق الحركة التعاونية وعمل الجمعيات التعاونية، خصوصاً فيما يتعلق بتقاريرها السنوية؟

- عقب انتهاء كل جمعية تعاونية من جمعيتها العمومية؛ ترسل لنا تقريراً مالياً وإدارياً للحفاظ في سجلات الاتحاد، وهو أرشيف جميع الجمعيات التعاونية.

وتجربة التعاونيات في الكويت هي من التجارب العالمية الناجحة وبحاجة لتوثيقها بشكل متميز لنقل تجربتها للدول الأخرى، ففي عام ٢٠١٦ كنت

الدورات الخاصة بها، وكذلك التركيز على مصالح القطاع التعاوني لا المصلحة الخاصة والمناصب القيادية في مجالس الإدارات.

#### ● كلمة أخيرة؟

- تشرفنا بلقاء مجلة فنار الطيبة السعوية، والحريصة على توثيق العمل الاجتماعي والتطوعي في دولة الكويت، ونرجو مزيداً من التعاون مستقبلاً في مجال توثيق العمل التطوعي والتعاون؛ للحفاظ على هذه التجربة الرائدة ونقلها للأجيال حتى يستفيد منها الجميع.

23

## د. سعد مبارك الشبو

### المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس علم النفس من جامعة الكويت عام ١٩٩٩.
- ماجستير علم الاجتماع من معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة القاهرة عام ٢٠٠٥.
- دكتوراه في علم الاجتماع من كلية الآداب بجامعة عين شمس عام ٢٠١٢.

### المناصب والخبرات:

- منذ ٢١ مايو ٢٠٢١.
- رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالانتخاب في الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧.
- نائب رئيس الاتحاد التعاوني العربي.
- مدير مكتب رعاية أبناء الكويتيين بالخارج في وزارة الشؤون الاجتماعية.
- نائب رئيس شركة الدرة للعمالة المنزلية عام ٢٠١٦.
- رئيس مجلس إدارة جمعية السالمية التعاونية عام ٢٠٢٠.
- عضو مجلس إدارة جمعية السالمية التعاونية منذ عام ٢٠٠٦.

- تدرج في العديد من المناصب بوزارة الشؤون الاجتماعية، وآخرها مراقب الطفولة والحضانة العائلية في الوزارة.
- رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المعين

# التعاونيات في العالم

## بدأت بالقيم الأخلاقية لا الربح المادي وركزت على تحسين أوضاع الطبقة الكادحة لتحقيق التنمية المستدامة

وفي عام ١٨٤٤ أسس ٢٨ عاملاً من عمال النسيج في مدينة روتشديل الصناعية شمال إنجلترا جمعية تعاونية استهلاكية برأسمال قدره ٢٨ جنيهًا، وعُرفت باسم (رواد روتشديل)، وتعد أول جمعية تعاونية استهلاكية ظهرت في العالم تُؤسس لتطوير ونمو الحركة التعاونية الحديثة في دول العالم المختلفة، بعد أن وضعت هذه الجمعية المبادئ الأساسية للتعاون كنظام اقتصادي واجتماعي للحد من سيطرة رأس المال، وتحسين الظروف المادية والاجتماعية لأعضائها. بينما تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية أول تعاونية لمنتجات الألبان في عام ١٨١٠ مع عدد قليل من السكان المحليين، وكان أول تعاون استهلاكي معروف في عام ١٨٤٥ هو اتحاد حماية العمال في بوسطن، ثم بدأت التعاونيات في الانتشار في

في الوقت الذي يزيد فيه التفاوت في الدخل في جميع أنحاء العالم؛ من المهم أن نتذكر أن هناك حلولاً لذلك التفاوت، والنموذج التعاوني هو في المقام الأول من بين النماذج التي تشتمل على جوانب التنمية المستدامة في جوهرها، فضلاً عن كونه قائماً على القيم والمبادئ الأخلاقية لا على الربح المادي.

وعند بزوغ عصر النهضة في أوروبا في بداية القرن الثامن عشر؛ شهد ذلك تقسيمًا للعمل، حيث أدى الانقلاب الصناعي وتغير طريقة الإنتاج وزيادة كميته إلى انقسام المجتمع إلى طبقة برجوازية تسيطر على وسائل الإنتاج وطبقة العمال المأجورين وصغار المنتجين، وهي التي تسيطر عليها الطبقة الأولى.

ونتيجة لذلك تدهورت الحالة الاجتماعية والاقتصادية للسواد الأعظم؛ مما نتج عنه ظهور بعض الحركات والأفكار التي طالبت بإصلاحات مختلفة لتحسين حالة الطبقات الفقيرة المحرومة في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، ومنها الدعوة التعاونية التي دعت إلى تحسين أوضاع الطبقة الكادحة مادياً؛ من خلال توحيد جهودهم وإمكاناتهم المالية المباشرة لممارسة نشاطهم دون وسيط.

وظهرت المبادرة الأولى للتعاونيات في اسكتلندا عام ١٧٦١م، ثم تأسست أول جمعية تعاونية استهلاكية موثقة للنساجين عام ١٧٦٩ في كوخ ريفي مؤثث بالكاد في فينيوك باسكتلندا، لكن لم يكن بالشكل التعاوني المعروف والمبني على أسس تعاونية.



المحيط الأمريكي.

وفي الدول النامية ظهرت الحركة التعاونية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في مطلع القرن العشرين، ولم تكن ظروف توسعها

متوفرة في تلك الحقبة؛ لتغلب

الرأسمالية

على علاقات

الإنتاج،

والتراجع

الاجتماعي والثقافي

بسبب سياسة الدول

الاستعمارية.

ويظهر الحلف التعاوني الدولي

عام ١٨٩٥ وما رافقه من تطور

لأعماله؛ كانت أهم عامل

لبزوغ الحركة التعاونية في دول

العالم النامي، والتي أثرت إيجاباً

على انتشار الأفكار التعاونية وسط

الجمهور خصوصاً البلدان

التي تطورت فيها علاقات

التبادل النقدي- السلعي.

ومما ساهم في تطور الحركة

التعاونية في الدول النامية؛

حركات النضال للتحرر من

الاستعمار، ل نجد أنه في عام ١٩٥٠

تم تقويض السيطرة الاستعمارية في

عدد كبير من تلك الدول؛ مما عزز

دور المنظمات التعاونية في المجالات

**"رواد روتشديل"**  
**أول جمعية تعاونية**  
**استهلاكية تأسست**  
**في العالم عام 1844**  
**بمساهمة 28 عاملاً**

**عام 1895 شهد ظهور**  
**الحلف التعاوني**  
**الدولي كأهم عامل**  
**لبزوغ الحركة التعاونية**  
**في العالم**



أحد المنظمات الدولية الوحيدة التي نجحت من الحربين العالميتين الأولى والثانية، كما يُعد أحد أكبر المنظمات غير الحكومية من حيث الأعضاء الممثلين، ويضم أكثر من مليار عضو، ويعمل مع الحكومات والمنظمات العالمية والإقليمية لإتاحة البيئات التشريعية التي تسمح بتكوين التعاونيات ونموها.

وقد خصصت الأمم المتحدة اليوم الدولي للحركة التعاونية أول يوم سبت من شهر يوليو، ويتم الاحتفال به منذ عام ١٩٢٣م. حيث تحتفل به المنظمة اعتباراً من عام ١٩٩٥م بالتعاون مع التحالف الدولي التعاوني؛ لإذكاء الوعي بالتعاونيات وأهميتها، ودعم المؤسسات التعاونية التي تركز على الناس ومفهوم الاكتفاء الذاتي؛ كعاملين مهمين من عوامل التنمية المستدامة.

ركائز التنمية المستدامة. وقد تأسس التحالف التعاوني الدولي في لندن- إنجلترا في ١٩ أغسطس ١٨٩٥م خلال المؤتمر التعاوني الأول، وحضر الاجتماع مندوبو تعاونيات من دول العالم المختلفة، وأنشأ الممثلون أهداف التحالف التعاوني الدولي؛ لتوفير المعلومات وتحديد المبادئ التعاونية والدفاع عنها وتطوير التجارة الدولية، وهذه المبادئ هي: العضوية الطوعية والمفتوحة، السيطرة الديمقراطية للأعضاء، المشاركة الاقتصادية للعضو، الإدارة الذاتية والاستقلال، إتاحة التعليم والتدريب والمعلومات، التعاون بين التعاونيات، الاهتمام بالجماعة.

ويُعد هذا التحالف

السياسية والاجتماعية والاقتصادية نتيجة دعم حكومات الدول النامية. وينتمي ما يزيد على ١٢٪ من سكان العالم إلى واحدة من ٣ ملايين مؤسسة تعاونية في العالم، كما وصل إجمالي مبيعات أكبر ٢٠٠ تعاونية في العالم إلى ما يزيد على ملياري دولار، وتوظف التعاونيات ٢٨٠ مليون شخص حول العالم (أي ١٠٪ من مجموع العاملين

# باسم اللوغانبي.. مؤرخ المناطق السكنية الكويتية



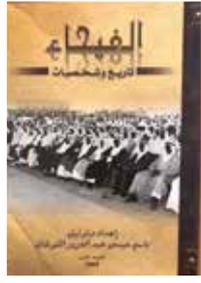
26

الباحث في تاريخ الكويت والمؤرخ باسم عيسى اللوغانبي؛ يُعد أحد الباحثين المتميزين في تاريخ وتراث الكويت ودول المنطقة، وله العديد من الإصدارات المتميزة التي أرخت لمناسبات وأماكن مهمة في الكويت. وقد اشتهر اللوغانبي بخبرة وتراكم معلوماتي كبير في الأحداث التاريخية المختلفة، بالإضافة إلى حرصه على الاطلاع على الكتب والموسوعات التاريخية، ما مكَّنه من الجمع بين الأحداث وربطها بشكل متميز، خصوصاً توثيقه للمناطق السكنية الكويتية التي أُلّف عنها مجموعة من الإصدارات بلغت ٧ كتب.

نشط في توثيق تاريخ المناطق السكنية الكويتية وأرخ لـ٧ مناطق سكنية هي: الروضة والعديلية والخالدية والشامية والفيحاء والدعية والمنصورية.

من أوائل الكويتيين الحاصلين على مؤهل متخصص في أول بعثة لدراسة الإعلام في الولايات المتحدة.





البترولي والعلاقات العامة خلال الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٥، ثم مستشاراً إعلامياً لديوان المحاسبة خلال الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٩.

### كتبه ومؤلفاته

نشط الباحث اللوغاني في مجال تأليف الكتب التاريخية عن دولة الكويت وحكامها والهوية الكويتية، وشهادته ورواياته عن الأماكن التي عمل بها، خصوصاً وزارة النفط وديوان المحاسبة. واشتهر في مجال الكتابة عن تاريخ المناطق الكويتية، فأخ لـ ٧ مناطق في الكويت حتى الآن؛ هي: الروضة، العديلية، الخالدية، الشامية، الفيحاء، الدعية، المنصورية.

### حياته العملية

في بداية حياته في سوق العمل؛ عمل مراسلاً صحفياً لوكالة الأنباء الكويتية كونا في واشنطن، وهو أول كويتي يعمل في هذا المكان في أمريكا خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٧، ثم انتقل إلى الهند وعمل مديراً للمكتب الإعلامي الكويتي خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٥، ثم مستشاراً ومديراً للمكتب الإعلامي الكويتي في لندن خلال الفترة من ١٩٩٦ وحتى ١٩٩٧، أعقبها مستشاراً للإعلام الخارجي في وزارة الإعلام خلال الفترة من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٠، لينتقل بعدها إلى وزارة النفط بمنصب مدير الإعلام

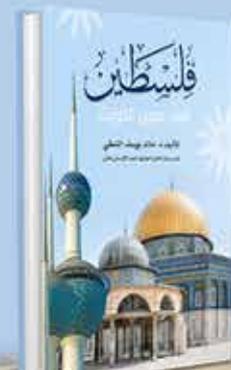
### الميلاد والدراسة

الباحث باسم اللوغاني من مواليد الكويت في ٩ ديسمبر ١٩٥٩، ودرس في المدارس الكويتية، إلى أن سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ضمن أول بعثة حكومية لطلبة الكويت لدراسة الإعلام، وحصل على بكالوريوس الإعلام عام ١٩٨٢ ليكون من أوائل الكويتيين الحاصلين على مؤهل علمي في مجال الإعلام، وهو أحد المجالات الحديثة في مجال العلوم الإنسانية. ثم حصل على درجة الماجستير تخصص إعلام دولي من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٧.

### الكتب التي أصدرها الباحث

- ديوان الشاعر عبدالله السعد اللوغاني ٢٠٠١
- وثائق نفطية ٢٠٠٢ • صور من تاريخ الكويت النفطي ٢٠٠٤ • جنوب السرة.. تجربة في العمل الشعبي ٢٠٠٤ • العديلية تاريخ وشخصيات ٢٠٠٥
- مستندات نفطية ٢٠٠٦ • الأزمة من الوفاة إلى القسم ٢٠٠٦ • حكام الكويت.. تاريخ وصور ٢٠٠٦
- الخالدية.. تاريخ وشخصيات ٢٠٠٦ • الهوية الكويتية في مهب الريح ٢٠٠٦ • ديوان المحاسبة.. مسيرة وتاريخ ٢٠٠٧ • قصة نشأة ديوان المحاسبة ٢٠٠٧ • الكويت بالأبيض والأسود (الجزء الأول) ٢٠٠٧ • محطات في تاريخ ديوان المحاسبة (الجزء الأول) ٢٠٠٨ • الشامية.. تاريخ وشخصيات • الفيحاء.. تاريخ وشخصيات ٢٠٠٩ • الدعية.. تاريخ وشخصيات ٢٠١٠ • السيارة في التاريخ الكويتي • المنصورية.. تاريخ وشخصيات ٢٠١١ • الكويت بالأبيض والأسود (الجزء الثاني) ٢٠١١.

# إصدارات مركز الكويت لتوثيق





فنار

مركز الكويت لتوثيق  
العمل الإنساني

# العمل الإنساني "فنار"



fanarkwt



info@fanarkwt.com

## جمعية مشرف التعاونية



أعلى معدل صافي أرباح.. أعلى قيمة مبيعات في تاريخ قطاع التعاونيات



30



في أول اجتماع لمجلس الإدارة ينتخب رئيساً أو نائباً لمجلس الإدارة وأميناً للسر وأميناً للصندوق لمدة سنة كاملة.

## ريادة وتميز

جمعية مشرف التعاونية رائدة في دولة الكويت على مستوى الجمعيات التعاونية، من خلال إسهاماتها المتنوعة والعديدة في العمل المجتمعي والتكافلي والرياضي والصحي وغيرها، وقد مضى على إنشائها أكثر من ٤٠ عاماً، وتميزت خلال مسيرتها الطويلة بالإسهامات المتنوعة والرائدة في المجتمع المدني المحيط.

## التأسيس

تأسست جمعية مشرف التعاونية في ١ أكتوبر ١٩٨٠، حيث اجتمعت الجمعية التأسيسية من أهالي منطقتي مشرف وبيان وعددهم ٤٣ مؤسساً، وتم اتفاقهم على توقيع عقد تأسيس (جمعية مشرف وبيان التعاونية)، وقد تم إظهار الجمعية بتاريخ ١١/١/١٩٨١ بقرار وزاري منشور بالجريدة الرسمية (الكويت اليوم).

ويدير الجمعية مجلس إدارة مكون من تسعة أعضاء، يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية، مدة هذا المجلس ثلاث سنوات يسقط من أعضائه الثلث لمدة سنة كاملة.

تُعد جمعية مشرف التعاونية من أكبر الجمعيات التعاونية الكويتية، وتتميز بجودة السلع مع مناسبة أسعارها لجميع المستهلكين من أبناء المنطقة والمساهمين بها، وتتميز الجمعية بتقديم خدمات اجتماعية وثقافية للمساهمين من أبناء المنطقة. وقد حققت جمعية مشرف التعاونية العام الماضي أعلى معدل صافي أرباح على مستوى القطاع التعاوني، فضلاً عن تحقيقها لأعلى قيمة مبيعات على مستوى القطاع التعاوني في تاريخه، وتتطلع الجمعية قُدمًا إلى استدامة ذلك النهج في المستقبل المنظور.



## الجمعية تحرص على دعم المشاريع الخدمية المختلفة في المنطقة بالتعاون مع وزارات الدولة

## نفذت مشاريع خدمية متنوعة أهمها ممشى الواحة وصيانة جميع مرافق الجمعية لخدمة المساهمين

الجمعية تدعم مساجد منطقة مشرف بالكراسي والماء، وتوفير ستاندات للمصاحف، وتوفير مواد للضيافة بالعشر الأواخر من شهر رمضان.

- التعاون مع وزارة التربية لدعم المدارس، وتقديم جوائز للطلاب المتفوقين من أبناء منطقة مشرف، ودعم صيانة مرافق المدارس وأجهزة التكيف.
- التعاون مع جامعة الكويت لتقديم الدعم للمشاريع الهندسية الطلابية.

### جهود جاثحة كورونا

سخرت الجمعية جميع إمكاناتها لخدمة سكان منطقة مشرف والمناطق القريبة منها خلال جائحة كورونا، فمثل ما كان لها دور حيوي خلال أزمة الغزو الغاشم في عام ١٩٩٠، ووقفت خلف الحكومة الشرعية للكويت، وعملت على تأمين الأمن الغذائي للمواطنين؛ كان لها أيضاً دور بارز خلال الجائحة، وبرغم الخطر الداهم المتعلق بانتشار العدوى؛ لم يؤثر ذلك على سير العمل، وواصل العاملون في الجمعية الليل بالنهار لتوفير احتياجات جميع المستهلكين والمساهمين الكرام، كما حافظت على توفير المنتجات ذات الجودة العالية والسعر المناسب، وقامت بتوفير سلال صحية للمساهمين، ومعقمات صحية لجميع الأماكن الحيوية بالمنطقة.

الجمعية مشرف من خلال دعم مدارس المنطقة ومرافقها، ودعم حفلات تخرج الطلبة المتفوقين، وغيرها من الإسهامات في المجال التعليمي والتربوي، كما أن الجمعية لديها العديد من الإسهامات في المجال الرياضي والصحي والتكافلي والديني، والتي تقوم بها من خلال برامج متنوعة على مدار العام. وأهم الأنشطة والإنجازات التي قامت بها جمعية مشرف بالتنسيق مع وزارات ومؤسسات الدولة؛ كانت كما يلي:

- التعاون مع بلدية الكويت في أعمال النظافة للمنطقة، وتخصيص أراض من أملاك الدولة لمستوصف مشرف الجديد، وتخصيص مبنى لمجلس إدارة الجمعية.
- متابعة تبديل أسفلت الشوارع والأرصفة بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة.
- التعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية للزراعة التجميلية لممشى منطقة مشرف، وتبديل جميع أعمدة الإنارة على نفقة الجمعية، ومبادرة الجمعية بتوفير ٣ آلاف شتلة لزراعتها بالمنطقة.
- التعاون مع الإدارة العامة للمرور في وزارة الداخلية لوضع مطبات بالشوارع، وصبغ الأرصفة، وتخطيط الشوارع، وتبديل اللوحات المرورية على نفقة الجمعية.
- التعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون

### أعلى صافي أرباح

تصدرت جمعية مشرف التعاونية قطاع التعاونيات في عام ٢٠٢١ بأعلى صافي أرباح على مستوى القطاع التعاوني، وأعلى قيمة مبيعات.

### إنجازات متنوعة

حرص مجلس الإدارة خلال عام ٢٠٢١ على تقديم أشكال جديدة من المرافق الحيوية والخدمة التي تساهم وتدعم مكانة الجمعية، حيث قامت الجمعية بتنفيذ ممشى الواحة، ويُعد الأول من نوعه في الكويت، وهو صرح رياضي يخدم سكان المنطقة، وقد جذب العديد من خارج المنطقة، كما أن الجمعية قامت بمباشرة مشاريع حيوية لأبناء المنطقة؛ منها: مبنى قطعة ٤، ومبنى مجلس الإدارة، والمبنى الإداري، فضلاً عن أعمال التجديد والصيانة للعديد من مرافق الجمعية ومناطق الألعاب الرياضية ومناطق ألعاب الأطفال.

كما قامت الجمعية بتجميل وتزيين السوق المركزي، وتجديد وإنشاء ملاعب كرة قدم وسلّة وتنس على أعلى مستوى، وتجديد زراعة المنطقة الخضراء بمنطقة مشرف، وتوسعة مواقف السيارات بفرع ٢٤ ساعة، وصبغ وصيانة الأرصفة ومواقف السيارات بالسوق المركزي.

### دعم الخدمات الاجتماعية

تعددت أشكال الدعم المجتمعي

الجمعية تستكمل مسيرة عطائها لإغاثة الأشقاء اللاجئين في سوريا واليمن

## جمعية "السلام للأعمال الإنسانية والخيرية" نفذت حملة "شاحنات الكويت" وجمعت 400 شاحنة بـ 1,439 مليون دينار



جمع 709 شاحنة  
خلال 5 أعوام قيمتها  
45 مليون دولار  
استفاد منها أكثر من  
21,7 مليون مستفيد

وزير الإعلام د. حمد روح الدين  
وبعض الشخصيات العامة  
شاركوا في الحفل الختامي  
لحملة شاحنات الكويت

الجمعية تحرص على توثيق  
أعمالها من خلال التعاون  
مع مركز "فنار"

مركز "فنار" يرفع الحملة  
إعلامياً ويوثق أعمالها  
في كتاب يصدر بعد  
انتهائها

فرحة ختام الحملة بجمع ٤٠٠ شاحنة

تستمر مسيرة عطاء جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية على طريق الخير لدعم وإنقاذ الشعوب والفقراء حول العالم.

واستمراراً لهذه المسيرة الكبيرة؛ دشنت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية حملتها الإغاثية الجديدة "شاحنات الكويت" لإغاثة سوريا واليمن في الفترة من ١٠ يناير وحتى ١٣ فبراير في مقر الجمعية بمنطقة العدلية، وقد تمكنت من تحقيق رقم قياسي جديد في مجال العمل الخيري بجمع ٤٠٠ شاحنة قيمتها ١,٤٣٩ مليون دينار.

من حملات شاحنات الإنسانية التي بدأتها الجمعية عام ٢٠١٦، وشارك في تدشينها جمع غفير من الداعمين ومتبرعي الجمعية وعدد من الشخصيات العامة. وقد نجحت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في تنفيذ جميع

الجمعية بمنطقة العدلية بحضور رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق، والمحنة الكريمة الشيخة مريم الخير الصباح وعدد من الشخصيات البارزة والمؤثرة اجتماعياً. وهذه الحملة تُعد هي الحملة الثامنة

وقد نظمت الجمعية حفل ختام الحملة في مخيمها بمنطقة اللياح والذي حضره وزير الإعلام د. حمد روح الدين وعدد كبير من الشخصيات العامة والداعمين والمتبرعين الكرام ومشاهير التواصل الاجتماعي، كما نظمت حفل افتتاح الحملة في مقر



..وحفل اختتام الحملة



حفل افتتاح الحملة

شاحنة مواد غذائية أساسية، شاحنة خشب وفحم للتدفئة، شاحنة منظفات صحية، شاحنة تمر، شاحنة مواد غذائية عالية القيمة، شاحنة ملابس وكسوة وأحذية، شاحنة شاملة متعددة المواد.

ووفرت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية خدمة متميزة للمتبرعين؛ سواء كان فرداً أو مجموعة، من اختيار نوع مواد الشاحنة، وأيضاً تسميتها بالاسم الذي يرغب بإطلاقه على اسم الشاحنة وبالاسم الذي يرغب به المتبرع الكريم، ويتم توثيقها وتصويرها؛ لتبقى شاهدة على عطاء دولة الكويت وأهلها، حيث اعتادت الجمعية على توثيق هذه التبرعات حرصاً على الثقة المتبادلة بين الجمعية والمتبرعين الكرام.

وقد قدم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فنار" رعاية إعلامية للحملة، ويوثق لأعمالها عقب انتهائها بكتاب توثيقي يدون كل أعمالها وجهودها من البداية إلى الختام، وكان مركز "فنار" سبق وأعد كتاباً وثائقياً عن حملة "نواف الخير والعطاء" عام ٢٠٢١، وكتاب "جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية.. ١٠ أعوام من العطاء"، انطلاقاً من حرص الجمعية على توثيق عملها عبر مركز فنار المتخصص بهذا المجال.

المتبرعين تطبيقاً للاشتراطات الصحية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وبعد جمع المبلغ يتم تحويله مباشرة لشراء المواد الإغاثية المتنوعة، وهي مواد عينية جديدة وغير مستعملة، وتحملها في الشاحنة وتوجيهها فوراً للمخيمات.

وشارك في جمع التبرعات للحملة نحو ١٥٠ فريقاً تطوعياً، بالإضافة إلى دواوين الكويت والشركات وناشطين في العمل الإنساني والخيري وعوائل كثيرة، وأكثر من ٣٠ شخصية من مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام المحلية، وقد خصصت وزارة الإعلام العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية عن الحملة، وأيضاً القنوات والصحف وشاشات الإعلان داخل الجمعيات التعاونية المختلفة وعدد من الشركات.

وتعد حملة "شاحنات الكويت" إحدى إسهامات أهل الكويت لإغاثة الأشقاء اللاجئين والمحتاجين في سوريا واليمن، وهو ما يصب في رصيد الكويت بلد الإنسانية التي اختارتها الأمم المتحدة في ٩ سبتمبر ٢٠١٤ مركزاً عالمياً للعمل الإنساني، بعد مسيرتها الرائدة في خدمة الإنسانية. وقد قسمت الجمعية الشاحنات إلى ٩ أنواع بحسب محتوياتها؛ هي: شاحنة طحين، شاحنة بطانيات وشراشف،

الحمولات السابقة وتميزت بشكل كبير، وحقت نتائج مبهرة؛ حيث استطاعت الجمعية خلال ٥ أعوام جمع ما جملته ٧٠٩ شاحنة كبيرة، وبلغت القيمة الإجمالية لمجموع الشاحنات ما يقارب ١٢،٥ مليون دينار (نحو ٤٥ مليون دولار)، استفاد منها أكثر من ٢١،٧ مليون مستفيد.

وتقوم الجمعية بتجهيز شاحنات كبيرة لإغاثة سوريا واليمن، وتضم هذه الشاحنات تبرعات مختلفة منها: (مواد غذائية، تمور، طحين، ملابس، بطانيات وشراشف، خشب وفحم للتدفئة، منظفات صحية)، وبعد اكتمال هذه الشاحنات يتم تسييرها إلى الدول المخصصة لها، لتوزيعها على المحتاجين واللاجئين.

ويستفيد من حملة "شاحنات الكويت" أكثر من ٢٠٠٠ مخيم في سوريا ونحو ٥٠٠ مخيم في اليمن، إذ تضم المخيمات عشرات آلاف اللاجئين الذين هم بحاجة إلى مواد إعاشة ومواد غذائية وتدفئة وملابس، خصوصاً في فصل الشتاء حيث البرد القارس وموجات الصقيع والثلوج. والتبرع للحملة مالياً فقط (أون لاين) أو بواسطة (الكي نت)، أو بشيكات بنكية بحضور المتبرع الكريم لمقر الجمعية للتبرع، ولا تستلم الجمعية أي مبالغ نقدية أو مواد عينية من

## دور لجنة تطوير العمل التعاوني في اللوائح والقرارات وطموحها في استحداث هيئة مستقلة

ويسمح هذا القرار للجمعيات التعاونية التي تسمح لملاءتها المالية بتوزيع أرباح للمساهمين؛ لتصل إلى ١٢٪ بدلاً من ١٠٪ كما كان في السابق، مما يساهم في زيادة التنافس بين الجمعيات التعاونية لخدمة مساهميها من خلال زيادة أرباحها وتوزيعها عليهم.

وقامت اللجنة بدور كبير في إصدار القرار الوزاري رقم ٢٥/ت لسنة ٢٠٢١ بشأن دعم وترويج المنتج الزراعي المحلي بالجمعيات التعاونية، والذي ينص في مادته الثانية على الآتي: (تلتزم الجمعية بشراء المنتوجات الزراعية المحلية من خلال المشاركة بالمزاد اليومي وبنسبة لا تقل عن ٧٥٪ من احتياجاتها وبحسب وفرة الإنتاج، وعلى أن يكون الشراء بموجب فواتير مميكنة ومن منافذ التسويق المعتمدة)، وهو القرار الذي يصب في صالح المنتج الزراعي المحلي.

وتتكون لجنة تطوير العمل التعاوني من ١٤ عضواً من ذوي الخبرة في القطاع التعاوني؛ سواء الجمعيات أو النقابات التعاونية وجمعيات النفع العام، وتطمح إلى إقرار قانون اقترحته وقدمته مسودته لمجلس الأمة بشأن إنشاء هيئة عامة للتعاون؛ الأمر الذي سيساهم في تطوير قطاع التعاون وإثراء الحركة التعاونية في الكويت.

ولم يتوقف عطاء لجنة تطوير العمل التعاوني في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عند هذا الحد، بل ما زالت تقوم بدورها الحيوي في تطوير وطرح الحلول والبدائل لما فيه خدمة قطاع التعاون والمساهم الكويتي والشأن العام، حتى نحافظ على تجربة الكويت الرائدة والمتميزة في العمل التعاوني، والتي تُعد واحدة من أنجح التجارب التعاونية عالمياً.

تلعب لجنة تطوير العمل التعاوني في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية دوراً مهماً في صياغة اللوائح والقرارات الخاصة بقطاع التعاون، والتي تتعلق بعمل الجمعيات والاتحادات التعاونية.

وهي لجنة استشارية عليا، تقدم مقترحاتها لاتحاد الجمعيات التعاونية لتطوير العمل التعاوني وترفع أداءه إلى مستويات متقدمة، وتدعم تطوير السياسات والإجراءات التعاونية، وتطوير آليات عملها من خلال تنفيذ سياسة الباب المفتوح بين أعضائها ومسؤولي وزارة الشؤون الاجتماعية، وهو ما تمخض عن مجموعة من القرارات التي تمتعت بالأريحية والثناء من جانب العاملين في التعاونيات والمساهمين على حد سواء.

وقد أدت اللجنة دوراً كبيراً في صياغة لائحة تنظيم العمل التعاوني بالقرار الوزاري رقم ٤٦

لسنة ٢٠٢١، وهي اللائحة التي أعادت رحلات العمرة وحجز الشاليهات للمساهمين، بعد أن غابت لفترة ليست بالقصيرة خلال الأعوام التي سبقت هذه اللائحة، وعادت بعد مطالبات كثيرة من جانب المساهمين في الجمعيات التعاونية.

كما كان للجنة دور كبير أيضاً في تعديل القرار الوزاري الخاص بزيادة نسبة الأرباح للمساهمين من ١٠٪ إلى ١٢٪، وهو القرار رقم ٢٩ لسنة ٢٠٢١ الذي ينص على أن يُستبدل البند رقم ٦ من المادة رقم ٣٠ من اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات التعاونية رقم ١١٨ لسنة ٢٠١٣ لتصبح المادة بالنص التالي: (يوزع الباقي كعائد على مشتريات الأعضاء من الجمعية خلال السنة المالية المنتهية وبحد أقصى ١٢٪ عن كل دينار).



بقلم: سعود الحرفان

رئيس لجنة تطوير العمل التعاوني في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية



## الحركة التعاونية الكويتية من أفضل الحركات التعاونية على المستوى العربي والشرق الأوسط

بقلم: طلق الهيم

رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الأسبق

منها المواطنون وكل من يعيش على أرض الكويت.

أما عن تطوير قطاع التعاون؛ فيكفي أن نقول: "رُب ضارة نافعة"، ففي أزمة جائحة كورونا وجدنا المنافسة الشديدة بين الجمعيات التعاونية والأسواق الموازية، لا سيما في سلع بعينها شهدت نقصاً بسبب ظروف الجائحة، وبات هناك منافس قوي يسعى للاستئثار بالمستهلك، وهي سُنّة حميدة في صالح المستهلك بكل تأكيد.

لكن بالمقابل من ذلك؛ فإن الفرصة مواتية للجمعيات التعاونية لكي تحقق إنجازات تنافسية، من خلال الاتجاه إلى الإنتاج الزراعي والصناعي، لا التوقف عند حد الاستهلاك فقط، وذلك بما تمتلكه من مراكز مالية قوية، بالتعاون والتكامل بين الاتحادين التعاونيين (الاستهلاكي والإنتاجي)، ومنح الجمعيات الصلاحيات لعمل المصانع لإنتاج السلع، مما يحقق بُدأً استراتيجياً كبيراً بتصنيع غذائنا، وتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في كثير من السلع، وتوفير النفقات في عملية التصنيع، وهو ما يحقق وفراً مالياً يعود بدوره لصالح المستهلك، ويوفر فرص عمل كثيرة، ويحد من البطالة، والفرصة مواتية الآن لتصنيع غذائنا بأنفسنا؛ بغرض الابتعاد عن تقلبات الأسعار العالمية.

ودعم الطلبة من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدمها كل جمعية، وأيضاً إحياء المناسبات الوطنية والدينية لغرس وتنمية الشعور الوطني.

كما أن للتعاونيات جهد إنساني كبير؛ تمثل في قيامها باستقطاع جزء من أرباحها لإنشاء الأبنية الخدمية كالمستشفيات، والأبنية الرياضية، وأبنية الخدمات الطلابية وذوي الاحتياجات الخاصة... إلخ، وهي كلها أشياء تُحسب لصالح اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وأعضائه من التعاونيات المختلفة، باعتبار ما تقوم به هو أحد روافد التعاون مع الحكومة، لتكملة وإتمام مشاريعها وخطواتها التتموية.

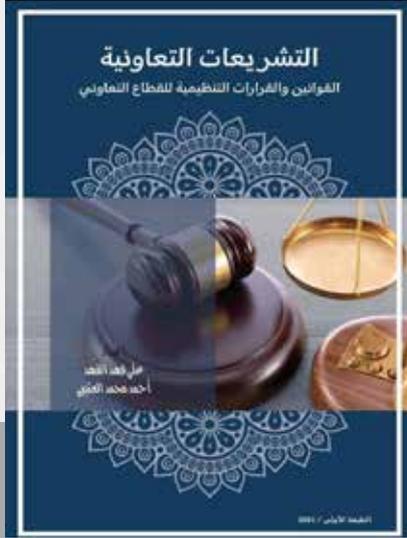
وأيضاً تلعب دوراً مهماً في التعاون مع الحكومة من خلال توزيعها للمواد والسلع التموينية المدعومة على المستحقين لها في مناطق الكويت المختلفة، بما لديها من إمكانيات فنية وبشرية وأبنية في كل المناطق، وهو ما وفر على الدولة الجهد والأموال التي تُبذل لتوصيل هذه السلع.

ويمكن القول: إن قطاع التعاون في الكويت له شراكات وعلاقات مثمرة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية، ويُعد أحد القطاعات الوطنية التي تدعم قيم المواطنة والولاء والانتماء لدولتنا الحبيبة؛ من خلال ما يقدمه من خدمات وأنشطة ومشروعات يستفيد

ارتبطت بالحركة التعاونية بشكل وثيق، خصوصاً أنني توليت منصب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية لمدة قاربت ١٠ سنوات، وبالتبعية توليت منصب نائب رئيس الاتحاد التعاوني العربي لنفس المدة، والحقيقة إن شهادتي مجروحة في الحركة التعاونية الكويتية، فهي فخر لكل مواطن ومواطنة بما قدمته من إنجازات وتطورات خلال أكثر من ٦٠ عاماً مضت على تأسيسها.

والحركة التعاونية الكويتية واحدة من أفضل الحركات التعاونية على مستوى العالم العربي والشرق الأوسط؛ كونها أحد القطاعات الحيوية والمهمة في دولة الكويت، وترتبط ارتباطاً وثيق الصلة بكل مستهلك يعيش على أرضها؛ سواء كان مساهماً في إحدى الجمعيات أو حتى غير مساهم فيها، كما أنه قطاع يتميز بالتنظيم وهو ذو أهداف تسويقية جيدة، سيطرت بفضلها على الجزء الأكبر من تجارة التجزئة للسلع الغذائية والاستهلاكية في دولة الكويت.

وللتعاونيات أيضاً إسهامات وخدمات اجتماعية كبيرة، وذلك بتخصيص جزء من أرباحها للإنفاق على الأنشطة الاجتماعية التي تخدم المساهمين من أبناء كل منطقة، بالإضافة لبناء وصيانة المنشآت الخدمية، وتكريم المتميزين من أبنائها،



## التشريعات التعاونية.. القوانين والقرارات التنظيمية للقطاع التعاوني



إعداد علي فهد الفهد - أحمد محمد العتيبي

36

الحيوانية، والقرار ٢٥/ت لسنة ٢٠٢١ بشأن دعم ترويج المنتج الزراعي المحلي، والقرار ٤٦/ت لسنة ٢٠٢١ بشأن إصدار لائحة تنظيم العمل التعاوني.

وقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية بالتعاون مع لجنة تطوير العمل التعاوني ممثلة عن الجمعيات التعاونية من أجل تنقيح التشريعات والقرارات الوزارية المختلفة المنظمة للعمل التعاوني بما يحقق الصالح العام.

والكتاب يأتي تنويجاً للعمل التعاوني ودوره الرائد في الكويت للحفاظ على ميزانية الأسر وضمان استقرار وثبات الأسعار للمواد والسلع المختلفة؛ لا سيما المواد الغذائية التي شهدت تقلبات سعرية كبيرة خصوصاً في فترات الأزمات ومنها أزمة وباء كورونا العالمية التي اجتاحت العالم بأسره، فكان القطاع التعاوني ورجاله بمثابة الخط الدفاعي الأول في كبح جماح الأسعار ومواجهة الأزمات عبر العصور؛ مما ساهم في تعزيز مكانة الحركة التعاونية المتميزة والتي يشار إليها بالبنان على مستوى المنطقة.

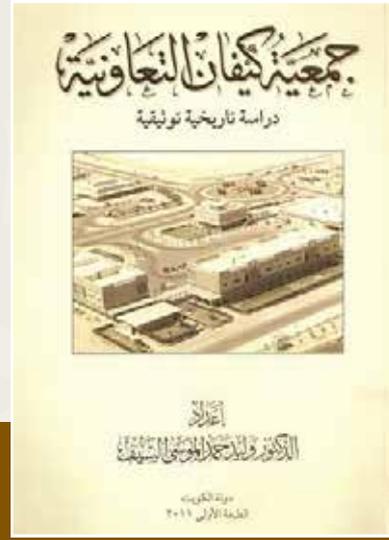
ويتقدم مركز فنار بالشكر للمؤلفين، بعد سماحهما بنشر الكتاب إلكترونياً، ليستفيد منه المهتمون والمختصون بالعمل التعاوني.

يُعد كتاب (التشريعات التعاونية.. القوانين والقرارات التنظيمية للقطاع التعاوني) هو أحدث الكتب التي تتناول جميع التشريعات والقوانين والقرارات المتعلقة بتنظيم قطاع العمل التعاوني في دولة الكويت، وهو إضافة جديدة لهذا القطاع للاستفادة منه؛ سواء من قبل العاملين فيه أم المهتمين به.

والكتاب يقع في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط، وقد صدرت الطبعة الأولى منه في أواخر عام ٢٠٢١، وهو من إعداد رئيس مجلس إدارة جمعية مشرف التعاونية علي فهد الفهد ورئيس مجلس إدارة جمعية صباح السالم التعاونية أحمد محمد العتيبي.

ويضم الكتاب بين دفتيه أهم القوانين والقرارات، وعلى رأسها مرسوم القانون ٢٤ لسنة ١٩٧٩ في شأن الجمعيات التعاونية والمعدل بالقانون رقم ١١٨ لسنة ٢٠١٣، ثم القرار الوزاري رقم ١٦٥/ت لسنة ٢٠١٣ باللوائح التنفيذية للقانون وتعديله.

كما يضم الكتاب القرار الوزاري رقم ١٧١/ت لسنة ٢٠١٣ في شأن النظام الأساسي لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، والقرار ١٧٢/ت لسنة ٢٠١٣ بشأن النظام الأساسي لاتحاد الجمعيات التعاونية الإنتاجية والثروة



# جمعية كيفان التعاونية.. دراسة تاريخية توثيقية

إعداد د. وليد حمد الموسى السيف

37

وعقب نجاح فكرة التعاونيات؛ حظيت الحركة التعاونية بدعم دستوري وتشريعي، فصدر القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢ في شأن الجمعيات التعاونية كأول قانون ينظم عملها، والذي بنى عليه أشهرت جمعية كيفان التعاونية الاستهلاكية في ١١ نوفمبر ١٩٦٢ وفقاً لهذا القانون، تلتها جمعية الشامية في ٩ ديسمبر من نفس العام.

وينتقل الباحث إلى المادة الرئيسة للكتاب فيتناول نشأة منطقة ومركز الضاحية ثم تأسيس جمعية كيفان، وظروف التأسيس والأعضاء المؤسسين وتاريخ الجمعية؛ مُقسِّماً إلى عقود زمنية تضم أهم الأحداث والشخصيات والصور المرتبطة بها، ثم الإدارة العامة للجمعية والأداء المالي والتجاري للفترة من ١٩٦٢ إلى ٢٠١٠، حيث صدرت الطبعة الأولى من الكتاب في عام ٢٠١١م.

ويؤكد الكتاب على أن جميع أعضاء مجالس الإدارات المتعاقبة للجمعية كانوا من الرجال المخلصين في أعمالهم، واجتهدوا وأبدعوا بما لديهم من علم وخبرة، ووفروا للمستهلكين جميع احتياجاتهم بأسعار مناسبة، وكانوا أهلاً للأمانة والثقة التي منحهم إياها المساهمون من أهالي المنطقة، فلم يُتهم أيٌّ منهم بأمر يمسُّ الأمانة والشرف منذ تأسيس الجمعية حتى الوقت الراهن.

يُعد كتاب (جمعية كيفان التعاونية.. دراسة تاريخية توثيقية) أحد أهم الكتب التي تتناول تأسيس جمعية كيفان التعاونية كأول جمعية تعاونية في الكويت وفقاً لأول قانون للعمل التعاوني في دولة الكويت وهو القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢، والذي استمر العمل به حتى جاء القانون الأشمل والمعدل له رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩ والذي عُدلَّ بالقانون رقم ١١٨ لسنة ٢٠١٢، وهو آخر قانون معمول به لتنظيم قطاع التعاون. يقع الكتاب في ٢٢٢ صفحة ملونة من القطع الكبير، ويضم صوراً ملونة في معظم صفحاته، ويستهل مُعدُّه وجامع مادته الباحث د. وليد حمد الموسى السيف كتابه بعرض موجز وسريع لنشأة الحركة التعاونية في دولة الكويت وتطورها على مدار أكثر من ٦٠ عاماً مضت، والتي ظهرت حتى من قبل صدور أول تشريع للعمل التعاوني في مرحلة الجمعيات التعاونية المدرسية وتأسيس أول جمعية تعاونية مدرسية في عام ١٩٤١ في المدرسة المباركية، حيث اكتب فيها الطلبة برأسمال البقالة والمقصف.

ثم جاءت مرحلة الجمعيات التعاونية لموظفي الدولة بتأسيس الجمعية التعاونية الاستهلاكية لموظفي دائرة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٥٥، وتلتها الجمعية التعاونية الاستهلاكية لموظفي دائرة المعارف، وقد خضعت وأقمتها أحكام قانون الأندية والمؤسسات الاجتماعية المعمول به آنذاك.



رعاية 50 يتيمًا 

رعاية 50 أسرة لاجئة 

حفر 50 بئراً 

بادر..  
وازهلها

رقم الترخيص: (خ / 16 / 2 / 2022) (خ / 16 / 2 / 2022)



Prontopay | Enet pay | EasyKhair | Og Money | KFHonline | Boubyan Bank

أو عن طريق الاستقطاع البنكي - بيت التمويل الكويتي

رقم حساب: 391010004473

رقم الايبان: KW47KFHO0000000000391010004473

هاتف: 25668346 - فاكس 25668349  
info@almanabr.org | www.almanabr.org

ساهم و#ازهلها

971 666 11

@almanabr

almanabr.org



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization



مشروع

# مدينة حياة 2

عمارات سكنية لتسكين النازحين السوريين  
(الشمال السوري)

“ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ ”

تكلفة العمارة

13,740

دينارًا كويتيًّا

تكلفة الشقة

1,145

دينارًا كويتيًّا

☎ 1808 300

➔ [www.iico.org](http://www.iico.org)

📷 🐦 📺 📺 [khayriyanet](https://www.khayriyanet.org)

# جمعية التكافل

## لرعاية السجناء

20 عاماً في خدمة السجناء الغارمين وأسرههم



عائلها بسبب السجن، وخلال ٢٠ عاماً استطاعت مساعدة ٢٢ ألف سجين بأكثر من ١٢ مليون دينار، وشملت المساعدات الإفراج عن السجناء وإلغاء الضبط والإحضار وتقديم المساعدات الإنسانية، ونقلت تجربتها المتميزة للعديد من الدول.

وتبقى تجربة وبصمة جمعية التكافل لرعاية السجناء نموذجاً ناجحاً، تطوّر بمرور الزمن من فكرة فردية إلى عمل مؤسسي منظم، وخلال ٢٠ عاماً؛ أصبحت الجمعية مضرّباً للأمثال ومدعاة للاستفادة من خبراتها المتراكمة، وحظيت بثقة المحسنين ومؤسسات الدولة الرسمية، لتتوج عملها بالفوز بالجوائز والأوسمة المحلية والإقليمية والدولية.

كما يتقدم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني بجزيل الشكر لجمعية التكافل لاهتمامها بتوثيق تجربتها خلال عشرين عاماً من خلال مركز فنار، ويصدر هذا الكتاب بهذا التوثيق المتميز.

د. مساعد محمد مندي لدخول السجن ولقاء المساجين في القضايا المالية وإلقاء المحاضرات لهم بغرض النصح والإرشاد، مع الاستماع لهمومهم ومشاكلهم ودراسة حالاتهم وكيفية مساعدتهم، والسعي للإفراج عنهم ومساعدة أسرهم.

وعقب ذلك تأسس صندوق التكافل لرعاية السجناء في عام ٢٠٠٢م ك لجنة تابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، إلى أن أٌشهرت كجمعية مستقلة في عام ٢٠٠٥م، وهي تُعد جمعية خيرية فريدة في تخصصها وعملها لمساعدة الغارمين والسجناء وأسرههم.

والكتاب يسلط الضوء على هذه التجربة الفريدة من نوعها في العمل الخيري، والتي تُمثل أحد جوانب العمل الخيري في دولة الكويت، فالجمعية سددت مديونيات المدينين من السجناء وحالات الضبط والإحضار، وأسقطت تلك الديون عن كاهلهم، كما قامت بمساعدة أسر هذه الفئة حمايةً لها من التشرد والضياع، وحمايةً لأمن ونسيج المجتمع بعد أن فقدت

صدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فنار" كتاب (جمعية التكافل لرعاية السجناء.. ٢٠ عاماً في خدمة السجناء والغارمين وأسرههم)، والذي يوثق جهود ومشاريع الجمعية منذ بداية نشاطها في عام ٢٠٠٠م، إلى أن تأسس الكيان الرسمي للجمعية في عام ٢٠٠٥م، ليمر على أنشطتها ٢٠ عاماً، كانت فيها الراعي والداعم للغارمين والسجناء وأسرههم.

وقد استطاعت الجمعية خلال عقدين من الزمن تحقيق العديد من الإنجازات في مجال مكافحة سجن وملاحقة الغارمين، ونجحت في الإفراج عن آلاف السجناء الغارمين وإلغاء حالات الضبط والإحضار بسبب قضايا مالية لديون استهلاكية، وذلك بعد تسديد ديونهم ومساعدة أسرهم.

ويقع الكتاب في ٢١٢ صفحة ملونة وهو من القطع المتوسط، ويتناول قصة تأسيس جمعية التكافل لرعاية السجناء التي بدأت بوادرها في عام ٢٠٠٠م، حينما منحت إدارة السجن العمومي تصريحاً لرئيس مجلس إدارة الجمعية الشيخ/



## الخروج من دائرة الاستهلاك إلى الإنتاج وحلم السوق العربية

بقلم/ باسم عبدالرحمن

دائمًا ما تزعجني كلمة الاستهلاك، ويتملكني الفرح من كلمة الإنتاج، فشتان ما بين اللفظين، والفرق بينهما أشبه بالمسافة بين السماء والأرض.

وحينما أذهب إلى شراء أي سلعة -لا سيما الباهظة الثمن منها- أتساءل دومًا: ما السر وراء هذا الارتفاع في القيمة السعرية التي أراها تتجاوز قيمة السلعة الحقيقية بمراحل كبيرة؟ وإحقاقًا للحق دائمًا أنظر إلى السلعة من عدة زوايا: منها: سعر المادة الخام، ومراحل التصنيع والتخزين والتسويق، وما يلحق كل ذلك من عمليات لوجستية، لكن يبقى سؤالتي مُعلِّقًا دون أن أجد إجابة شافية!

وبالعودة إلى الاستهلاك والإنتاج؛ أجد مجتمعاتنا العربية- بكل أسف- أصبحت أكبر مستهلك للبضائع والسلع المستوردة، بل إن عددًا كبيرًا من المجتمعات المنتجة؛ سواء في المجال الزراعي أو الصناعي، تحولت إلى صفوف المستهلكين حتى في إنتاج قوتهم، للعديد من الأسباب؛ أهمها: تراجع دور الحكومات في تطوير المنشآت الزراعية والصناعية، والتطور التقني الكبير في السلع، والتهافت في الحصول عليها من الشركات المصنعة، وهي شركات متعددة الجنسيات تقوم بتصنيع السلع وفقًا لطبيعة واحتياجات كل مجتمع.

واستكمالًا للتساؤلات؛ يأتي تساؤل جديد؛ لماذا تخلينا عن دورنا الإنتاجي؟ وما الذي يمنعا من إعادة تشغيل عجلة الإنتاج؟ ويعود المزارع إلى حقله والعامل إلى مصنعه! ونزرع ثقافة الإنتاج في الأجيال الحالية والقادمة!

إن ظهور فيروس كورونا المستجد هو أكبر كارثة صحية تمر على البشرية منذ أكثر من قرن فائت، وما زالت توابعا مستمرة، فالجائحة أثبتت شيئًا مؤكدًا هو: أن من يملك مفتاح الإنتاج، هو من يملك زمام الأمور وموقع السيادة.. نعم هذا ما حدث بالفعل؛ فالدول الغربية كسبت المليارات جرّاء توصلهم للقاح لا يشفي من الفيروس وإنما يوفر حماية نسبية فقط. وأيضًا مع حلقة الإغلاقات الكبيرة لحدود الدول ومطارات وموانئ العالم؛ تبين أن من يملك قوته هو من يسيطر على الموقف وليس المال هو ما يجعله كذلك.

ولعل المثاليين السابقين في تجربة الإنتاج؛ سواء من الدول الصناعية أو الزراعية يسقطان نظرية "أنا مستهلك.. إذا أنا موجود"، والتي اخترعتها لنا الشركات العالمية لتبيع لنا بضاعتها، وينبغي علينا أن نعي خطورة التحول إلى الاستهلاك فقط دون الإنتاج.

فالاستثمار الحقيقي هو بالرجوع إلى عملنا الأصلي الذي يُماشى بيئتنا، فلا يمكن أن نطلب من مجتمع لا يملك الماء والأرض الخصبة أن يصبح مجتمعًا زراعيًا، أو أن نطلب من مجتمع لا يملك المواد الخام ومصادر الطاقة أن يكون قلعة صناعية، بل بالاعتماد على ما هو موجود وفقًا لدراسات ذات جدوى اقتصادية، والتكامل فيما بين الدول العربية لتحقيق ذلك، وليست أوروبا التي كانت متفرقة في يوم من الأيام بأفضل منّا؛ لتخرج من معاركها العالمية الطاحنة بين دولها المتاحرة بالسوق الأوروبية المشتركة، والذي عززته بالاتحاد الأوروبي.

إن حلم السوق العربية المشتركة ربما يكون قد آن وأوانه لإعادة إحيائه من جديد بعد المرور بالأزمات المختلفة، فلدينا من المساحات والأرض الخصبة والأنهار ما يكفي لأن يكون وطننا العربي هو سلة غذاء العالم، وأيضًا لدينا المواد الخام المتمثلة في معظم المواد والمعادن، ومصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة، وفوقها الأيدي العاملة التي تعاني حاليًا من البطالة والركود؛ كل هذا يحتاج لعقل يستثمر تلك الأدوات والمقومات، لكن يبقى كل ما سبق مجرد أحلام وريديّة ما لم توجد إرادة وعزيمة لتحقيقها.

# الحركة التعاونية ودورها الرائد في تنمية المجتمع.. الحصن الآمن في مواجهة التحديات والأزمات

نواف الدويسان

مدير إدارة الرقابة والتفتيش التعاوني بوزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية



وينص القانون التعاوني بتعديلاته المختلفة على تشجيع العمل التعاوني مع مراعاة العديد من الجوانب التي تحقق مبدأ التعاون؛ وأهمها: أن باب العضوية اختياري ومفتوح لكل من تطبق عليه الشروط الواردة في القانون والنظام الأساسي للجمعية، ديمقراطية الإدارة، التعاون بين الجمعيات، نشر التعليم والتثقيف التعاوني بين التعاونيات، العائد على المعاملات، الفائدة المحدودة على رأس المال، التعامل النقدي، وهو ما ساهم في تطوير عمل الجمعيات التعاونية بشكل لافت.

وقبل أن أختتم؛ أذكر بالدور المتميز للجمعيات التعاونية الذي قامت به خلال الأزمات بتوفيرها الأمن الغذائي، والذي اتضح في أكثر من حدث، وآخرها التأثير الكبير لجائحة فيروس كورونا المستجد، والتي أمت بجميع القطاعات على المستوى العالمي والمحلي، وبالتأكيد لم تسلم من آثارها الجمعيات التعاونية، لكنها سرعان ما تداركت الموقف وعالجت هذه الآثار بشكل عاجل حافظ على مراكزها المالية.

وقد أبلت الجمعيات التعاونية بلاءً حسناً خلال الجائحة، وأثبتت ريادتها؛ لتؤكد أنها الحصن الآمن بتوفير الأمن الغذائي للجميع، بما تملكه من مخزون استراتيجي للسلع الأساسية، وهو ما ساهم بدوره في استقرار الأسعار وثباتها بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وهو ما لمس المستهلك بشكل مباشر، رغم حجم الضغوط والأعباء العالمية التي ألقت بظلالها على أسعار المواد الغذائية.

وساهمت الجمعيات التعاونية أيضاً بدورها في تقليل انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد؛ من خلال الحرص على تنظيم عمليات دخول وخروج المستهلكين للأسواق والفروع المختلفة بشكل منظم وفق مواعيد مسبقة، وتعقيم زوارها ومنشآتها بين الحين والآخر، كما حرصت على توفير السلال والمعقمات الصحية للمساهمين، لتؤكد الجمعيات التعاونية على دورها الاقتصادي والصحي والاجتماعي في حماية المجتمع بهذه المسؤولية الوطنية المتميزة.

تعد الحركة التعاونية الكويتية في شكلها الحالي نتاجاً طبيعياً لما جُبل عليه الآباء والأجداد من تعاون فطري خلاق، تتواله الأبناء بالتطوير وفق لوائح وتشريعات محددة تضي باحتياجات العصر، وفي ذات الإطار الذي تحدده عاداتنا وتقاليدنا وديننا الحنيف.

ولعل أحد أهم العوامل التي ساهمت في ازدهار الحركة التعاونية في الكويت؛ هو دعم ورعاية صاحب السمو أمير البلاد -حفظه الله ورعاه- وسمو ولي عهده الأمين- حفظه الله- وجميع مؤسسات الدولة الرسمية وفي مقدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية، بموجب ما ورد في الدستور الذي ينص في المادة ٢٣ على أن: "الدولة تشجع التعاون والادخار وتشرف على الائتمان".

وبدأت محاولات القطاع التعاوني من وزارات الدولة، حينما أنشأ موظفو دائرة الشؤون الاجتماعية الجمعية الاستهلاكية، وأيضاً موظفو دائرة المعارف ساروا على نفس النهج، وهذه الجمعيات خضعت وقتها لقانون الأندية وجمعيات النفع العام.

غير أننا لم نر التعاونيات بشكلها المتعارف عليه اليوم إلا من خلال أول قانون صدر بشأن التعاونيات وهو القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢، لتنظيم عملية إنشاء الجمعيات التعاونية، وتأسست بموجبه جمعية كيفان التعاونية في نفس العام كأول جمعية تعاونية وفقاً لهذا القانون.

وتقوم فلسفة العمل التعاوني على تحقيق هدفين أساسيين؛ هدف اجتماعي وهدف اقتصادي، ويعمل الهدفان على رفع مستوى معيشة الفرد والمجتمع، في إطار عمل تعاوني يربط بين مجموعة من المساهمين بالجمعية والأهداف الاقتصادية للنشاط التعاوني في دولة الكويت.

ونتيجة للثقة الكبيرة التي يوليها المستهلك في الجمعيات التعاونية؛ فإننا نجد أن عددها قد زاد بشكل لافت، خصوصاً مع التوسع في مساحة الرقعة السكانية، واستحداث مدن ومناطق سكنية جديدة، حتى وصل عدد الجمعيات والاتحادات التعاونية إلى ٧٦ جمعية واتحاداً.

# أهلنا ما نخليهم

ليكن لك سهم  
في تخفيف معاناة  
أسر السجناء



تبرع الآن عبر الخدمات التالية

 altkaful.com  94064060 - 94064061

عطا.. حتى يعم الخير



MBRAT ALAWAZM ALKHIRIAH  
مبرة العوازم الخيرية



يمنع الجمع النقدي

مشروع

كفالة الأسر المتعففة

داخل دولة الكويت لعام 2022

بداية المشروع 2022/1/1 نهاية المشروع 2022 / 12 / 31

رقم الترخيص: م 65 / ك د 1 / 2022

alawazm\_kw



50254444

الخط

www.awazem.org

51000016

الساخن